



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(الحديث والسيرة - التوحيد - الفقه والسلوك)

للفيف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف السادس الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني
/ وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٢ هـ.
١٦٧ ص؛ ٢١ × ٢٥ سم
ردمك: ٦ - ٨٦٢ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢ / ٣٠٦٤

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٣٠٦٤

ردمك: ٦ - ٨٦٢ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

فها هو كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمواد الحديث والسيرة، والتوحيد، والفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطا داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد راعينا في هذا المؤلف ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه - بإذن الله - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس، تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.



أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، ومواصلتك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا الكتاب، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصح تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه عوناً له ومرشداً ليصل - بإذن الله تعالى - إلى السعادة في الدنيا والآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الفهرس

(الحديث والسيرة)

١٠	مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (١)	الدرس الأول
١٤	نشاط الوحدة	الدرس الثاني
١٥	مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (٢)	الدرس الثالث
٢٠	الصلاة على النبي ﷺ	الدرس الرابع
٢٥	فضل الصلاة على النبي ﷺ	الدرس الخامس
٢٩	من مواطن الصلاة على النبي ﷺ	الدرس السادس
٣٤	نشاط الوحدة	الدرس السابع
٣٥	التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ	الدرس الثامن
٤٠	التَّأْسِيُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ	الدرس التاسع
٤٥	نشاط الوحدة	الدرس العاشر
٤٦	أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ	الدرس الحادي عشر
٥٣	وصية النبي ﷺ بأهل بيته	الدرس الثاني عشر
٥٨	نشاط الوحدة	الدرس الثالث عشر
٥٩	أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ	الدرس الرابع عشر
٦٤	النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم	الدرس الخامس عشر
٧٠	نشاط الوحدة	الدرس السادس عشر

(التوحيد)

٧٢	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ	الدرس الأول
٧٦	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو أهل بيت الرسول ﷺ	الدرس الثاني
٧٩	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ	الدرس الثالث
٨٢	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو صحابة الرسول ﷺ	الدرس الرابع
٨٦	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم	الدرس الخامس
٨٩	منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو أئمة المسلمين	الدرس السادس

(الفقه والسلوك)

٩٢	حكم الزكاة ومكانتها	الدرس الأول
٩٦	زكاة بهيمة الأنعام	الدرس الثاني
٩٨	زكاة الخارج من الأرض	الدرس الثالث
١٠٢	زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة	الدرس الرابع
١٠٦	إخراج الزكاة ومصارفها	الدرس الخامس
١١٠	زكاة الفطر	الدرس السادس
١١٤	صدقة التطوع	الدرس السابع
١١٨	حكم الصيام ومكانته	الدرس الثامن
١٢٣	أحكام الصوم	الدرس التاسع
١٢٦	صوم التطوع	الدرس العاشر
١٣١	العشر الأواخر والاعتكاف	الدرس الحادي عشر
١٣٥	الحج والعمرة	الدرس الثاني عشر
١٤٠	مواقيت الحج والعمرة	الدرس الثالث عشر
١٤٥	الإحرام	الدرس الرابع عشر
١٥٢	أركان الحج والعمرة وواجباتهما	الدرس الخامس عشر
١٥٦	صفة العمرة	الدرس السادس عشر
١٥٨	صفة الحج	الدرس السابع عشر

الحديث والسيرة





مَحَبَّةُ النَّبِيِّ ﷺ (١)

تمهيد

١. قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].

٢. كيف وصل الإسلام إلينا؟

٣. من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟

٤. كيف بلغ النبي ﷺ هذا الدين؟

٥. ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟

حكم محبة النبي ﷺ:

محبة النبي ﷺ **واجبة** على كل مسلم، بل لا يصح الإيثار إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين، وعليه نزل الوحي، وقد بلغ دين الله وشرعه فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد.

فعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: **(لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك)**، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: **(الآن يا عمر)** [أخرجه البخاري برقم ٦٦٣٢].

دلائل محبته ﷺ:

○ علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة، منها:

- تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
- تقديم طاعته ﷺ على هوى النفس وشهواتها.
- اتباع سنته والاقتداء به في أقواله وأفعاله.
- كثرة ذكره ﷺ والصلاة والسلام عليه.
- مطالعة سيرته ﷺ.
- تعظيمه وتوقيره ﷺ ومحبة آل البيت.
- الدفاع عنه وعن سنته ﷺ.
- الغضب إذا انتقص منه ﷺ، وبذل النفس فداء له.
- تمنى رؤيته، قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَشَدَّ أُمْتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالَهُ) [أخرجه مسلم برقم ٢٨٣٢].

صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له:

- في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال لقريش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحابُ محمدٍ محمداً) [أخرجه البخاري برقم ٤١٠].

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصلَ من قرأني). [رواه مسلم: ١٧٥٩]

فكر

لماذا ازدادت محبة الصحابة للنبي ﷺ؟

تعلمت أن

- محبة الرسول ﷺ واجبة على كل مسلم.
- من علامات محبة النبي ﷺ طاعته واتباع سنته.
- الصحابة من أشد الناس حُبًّا لرسول الله ﷺ.



١. أَيْنَ حُكْمُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.

.....

.....

٢. أَذْكُرُ دَلَائِلَ مَحَبَّتِهِ ﷺ.

.....

.....

٣. أَذْكُرُ صُورَةَ مَنْ صُورَ مَحَبَّةُ الصَّحَابَةِ ﷺ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

.....

.....



نشاط

س

بعد أن درست هذه
الوحدة وتعلمت ما فيه من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذا الوحدة؟



تمهيد

جرى نقاش بين خالد وأحمد حول مَنْ يُقدم في المحبة: رسول الله ﷺ أم الوالدان؟ فقررا الرجوع لكتاب رياض الصالحين؛ وبعد الرجوع للكتاب وجدا الحديث الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) [أخرجه البخاري برقم ١٤].

بالتعاون مع زملائك: اقترح عنواناً للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

• أتعرف على معاني الحديث:

- والذي نفسي بيده: أي والله، فالله هو الذي بيده الأنفس إن شاء توفاهها وإن شاء أحيאה.
- لا يؤمن: لا يكمل إيمانه لأن محبة النبي ﷺ فوق محبة الوالد والولد من كمال الإيمان الواجب.
- أحب إليه: أي لا بد من تقديم محبة النبي ﷺ على الوالدين والأولاد والناس أجمعين.
- من والده وولده والناس أجمعين: قدّم الوالدين إجلالاً لهما، ولأن كل أحد له والدان، وذكر الوالد والولد لأنهما أعز على المرء من غيرهما.

.....

.....

مما يستفاد من الحديث:

- عظم منزلة محبة الرسول ﷺ.
- محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- فضل الرسول ﷺ وأثره أعظم من فضل الوالدين وأثرهما.
- جواز الحلف على الأمر المهم توكيداً له وإن لم يكن هناك مستحلف.
- محبته ﷺ تكون ضمن المشروع، فلا يجوز الغلو فيه بإنزاله فوق منزلته.
-

أتعرف على أبي هريرة رضي الله عنه:

نسبه: عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.

من صفاته: حبه للعلم: كان أبو هريرة رضي الله عنه محباً للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ أكثر من (٥٣٠٠) حديثاً.

من فضائله: دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.

عبادته: من عبادته أنه كان هو وامراته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً؛ يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإثنين والخميس.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة ٥٧ للهجرة.

فكر

ما العلاقة بين محبة الله، ومحبة الرسول ﷺ؟

تعلمت أن

- تقديم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالد والولد والناس أجمعين أمر واجب.
- محبة الرسول ﷺ أصل من أصول الإيمان.



أُكْمَلُ الفِراغات الآتية بما يناسب:

١. يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على

٢. محبة الرسول ﷺ أصل من أصول

أُعلَّلُ لتقديم محبة الرسول ﷺ على محبة الوالدين.

.....

أضع علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها أبو هريرة رضي الله عنه:

- | | | | |
|------------------------|-----|-----------------|-----|
| أ. غزارة العلم | () | ب. كثرة المال | () |
| ج. الاجتهاد في العبادة | () | د. كثرة الأولاد | () |
| هـ. نظم الشعر | () | | |



الأسئلة العامة

١. بِمَ وَصَفَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ مَحَبَّةَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ؟

.....

.....

٢. اذْكُرْ نَمُودَجاً لِمَحَبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.

.....

.....

٣. اكْتُبْ عِبَارَةً تَصِفُ بِهَا مَحَبَّتَكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

.....

.....

٤. عَلِّلْ، عَدَمَ صِحَّةِ إِيمَانٍ مَنْ لَمْ يُحِبِ الرَّسُولَ ﷺ.

.....

.....

٥. مَا عَلَامَاتُ مَحَبَّةِ الرَّسُولِ ﷺ؟

.....

.....

الصلاة على النبي ﷺ

كان خالد يشرح لأخيه أحمد واجبات الصلاة فذكر منها: الصلاة على الرسول ﷺ، فقال أحمد: ما معنى الصلاة على الرسول ﷺ؟ وكيف تكون؟ وما فضلها؟ وأسئلة كثيرة طرحها على أحمد تجد إجابتها في هذا الدرس.

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٦].

معنى الصلاة على النبي ﷺ:

- فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملاء الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاؤه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

❖ من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّت عنه عشرُ خطيئات ورُفِعَتْ له عشرُ درجات) [أخرجه النسائي برقم ١٢٩٧].

❖ صفة الصلاة عليه:

• ليلي رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه فقال: ألا أُهدي

❖ المواضع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ:



❖ قصص من حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: **ما شئت**، قال: قلت: الربع، قال: **ما شئت فإن زدت فهو خير لك**، قلت: النصف، قال: **ما شئت فإن زدت فهو خير لك**، قال: قلت: فالثلثين، قال: **ما شئت فإن زدت فهو خير لك** قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: **إذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك** [أخرجه الترمذي برقم ٢٤٥٧].

والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعوه به.

فكر

ما الأمور التي تساعد على الإكثار من الصلاة والسلام
على رسول الله ﷺ؟

تعلمت أن

- فضل الصلاة على النبي ﷺ عظيم؛ إذ هو سبب لصلاة الله على العبد وتكفير السيئات ورفع الدرجات.
- من المواضع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ: بعد إجابة المؤذن، وعند دخول المسجد والخروج منه، وفي يوم الجمعة، وعند الدعاء، وعند ذكره ﷺ.



أُكْمَلُ الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُ:

١. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

.....

.....

٢. من المواضع التي يتأكد فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ:

.....

.....

أُمَثِّلُ عَلَى حِرْصِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

.....

.....

تمهيد

كلما ارتفع صوت الأذان ارتبط قلب
المؤمن بنبيه محمد ﷺ بذكره والصلاة
عليه وسؤال الله له الوسيلة، فبعد متابعة
المؤذن تستحب الصلاة على الرسول
ﷺ، يؤكد ذلك الحديث الآتي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ
عَاشِرًا،

ثم سلوا الله لي الوسيلة: المنزلة العالية.
منزلة في الجنة: أي من منازلها وهي أعلاها وأغلاها وأرفعها.
لا تنبغي إلا لعبد: لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله.
وأرجو: قاله تواضعاً لأنه إذا كان أفضل الأنام فلمن يكون ذلك المقام؟!
حلت له الشفاعة: أي وجبت له.
مما يستفاد من الحديث:

- فضيلة إجابة المؤذن.
- استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ وسؤال الوسيلة له ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن.
- فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.
-

أتعرف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

نسبه: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.

من صفاته: كان غزير العلم مجتهداً في العبادة

من فضائله: قال عنه رسول الله ﷺ: (نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ) [أخرجه أحمد ١/١٦، ٤/١٥٠].

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٦٣)

فكر

ما العلاقة بين محبته ﷺ والصلاة عليه؟

.....

.....

تعلمت أن

- من الأمور المستحبة متابعة المؤذن والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك وسؤال الله له الوسيلة.
- الصلاة على الرسول ﷺ أجرها مضاعف.



أُكْمَلُ الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةِ بِمَا يَنْسَبُ:

١. من ثمرات الصلاة على النبي ﷺ:

.....

.....

٢. الوسيلة هي:

.....

.....

٣. من أسباب نيل شفاعة النبي ﷺ:

.....

.....

أَذْكُرُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

.....

.....



تمهيد :

الدعاء عبادة من العبادات العظيمة التي شرع لها آداب مستحبة، من ذلك ما ورد في الحديث الآتي: عَنْ فَصَّالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَجَلَ هَذَا، ثُمَّ

دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بَإِشَاءٍ) [أخرجه أبو داود برقم ١٤٨١].

بالتعاون مع زملائك : اقترح عنواناً للدرس واكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف على معاني الحديث :

يدعو في صلاته: أي في آخر صلاته أو بعدها.

عجل هذا: بسبب ترك الترتيب في الدعاء بدأ بالسؤال قبل الوسيلة.

إذا صلى أحدكم: أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء.

فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه: بكل ثناء جميل ويشكره على كل عطاء جزيل،
مثل أن يقول:

مما يستفاد من الحديث:

- البدء في الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ.
- جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدين والدنيا.
- استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ذم العجلة والإسراع في الصلاة، والدعاء.
-

أتعرف على فضالة بن عبيد رضي الله عنه:

نسبه: فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي رضي الله عنه.

من فضائله: أسلم قديماً، شهد أحداً، والخنديق، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ،
وكان ممن بايع تحت الشجرة.

من صفاته: كان من كبار القراء.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٥٣) للهجرة.

فكر

استنبط من الحديث سببين من أسباب استجابة الدعاء.

.....

.....

تعلمت أن

- من الأمور المستجابة في الدعاء؛ تمجيد الله والثناء عليه والصلاة على الرسول ﷺ.



أُكْمِلُ الفِراغات الآتية بما يناسب:

١. من آداب الدعاء.....،.....
٢. موضع الدعاء في الصلاة:.....
٣. من التعجل في الدعاء:.....

أَكْتُبُ فائدتين من فوائد الحديث:

.....

.....



١. أَكْمِلُ الفِراغاتِ الآتيةَ بما يناسب:

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

.....

ب. حكم إجابة المؤذن:

.....

٢. عَلِّ: وصف النبي ﷺ من دعا ولم يمجد الله بالتعجل.

.....

٣. اشرح معنى قوله ﷺ: (صلى الله عليه بها عشراً).

.....

٤. يَنْ جزاء من:

أ. جعل كلَّ دعائه صلاة على الرسول ﷺ.

.....

ب. تابَعَ المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة.

.....

٥. اذْكُرْ فضيلة لكل من:

أ. عبدالله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

.....

ب. فضالة بن عبيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

.....



نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التأسي بالنبي ﷺ

تمهيد

• قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [سورة الأحزاب: ٢١].

• بهاذا تأمرنا هذه الآية؟

• وما معنى الأسوة؟

• وكيف نتأسى بالنبي ﷺ؟

معنى الأسوة:

• معنى الأسوة: القدوة والاتباع، فمن

تأسى بالنبي ﷺ جعله قدوة له في جميع

شؤونه واتباع ما جاء به.

فضل متابعة النبي ﷺ:

• لمتابعته ﷺ والتأسي به فضائل كثيرة، منها:

١. أنها سبب لنيل محبة الله:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة آل عمران: ٣١].

٢. أنها سبب لدخول الجنة:

- هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من**

• سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع

فكر



مظاهر التأسي به ﷺ

الحرص على أداء الصلوات جماعة

الاقتداء به ﷺ في القول والعمل

محبة من يعمل بسنته ﷺ

الإنكار على من تنقص سنته ﷺ

فضل متابعة النبي ﷺ

نيل محبة الله

دخول الجنة

القرب منه ﷺ

قبول العمل



١. أُعدُّ مظاهر التأسي به ﷺ.

.....

.....

٢. أبين سبب تأسي الصحابة ﷺ بالنبي ﷺ.

.....

.....

٣. أمثل لتأسي الصحابة ﷺ بالنبي ﷺ.

.....

.....

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا نَهَاهُ، قَالَ: (ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا

أُتُعرف على معاني الحديث:

ونحن شُبهة متقاربون: شباب متقاربون في السن.

وصلوا كما رأيتموني أصلي: اقتدوا بأفعالي في الصلاة.

تركنا بعدنا: تركنا في أهلنا.

وذكر أشياء: أحكاماً ومسائل من العلم، جاء في بعض الروايات: أنها أوقات الصلاة.

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- الحث على الأذان للصلاة المفروضة.
- الحث على الصلاة في جماعة.
- تقديم الأكبر في الإمامة إذا استتوا في باقي الخصال.
- فضيلة الرحلة في طلب العلم، وفضل التعليم.
- من صفات النبي ﷺ: الرحمة والشفقة.

أُتُعرف على مالك بن الحويرث رضي الله عنه:

نسبه: مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.

من فضائله: أقام عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٧٤) للهجرة.

فكر

كيف تستنبط من الحديث شفقة النبي ﷺ؟

تعلمت أن

- النبي ﷺ هو القدوة والأسوة، وكان يأمر بالاعتداء به وفعل ما يفعله من العبادات.
- من صفات النبي ﷺ الرحمة والشفقة.

معلومات إثرائية

قال ابن القيم: وإذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي ﷺ، فيجب على كل من نصح نفسه وأحب نجاتها وسعادتها أن يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين به، ويدخل به في عداد أتباعه وشيعته وحزبه، والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم [زاد المعاد في هدي خير العباد / ابن قيم الجوزية ج ١ ص ٦٥].



١. أبين أهمية التأسي بالنبي ﷺ.

.....

.....

٢. أبين معنى ما يأتي:

- أ. شبة متقاربون:
- ب. تركنا بعدنا:

٣. أذكر من نص الحديث ما يدل على:

- السن من الخصال المعتبرة في الإمامة:

.....

.....

- مشروعية الأذان:

.....

.....

- استحباب نشر العلم وتعليمه:

.....

.....

الأسئلة العامة

١. من خلال دراستك للوحدة بيّن حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم.

.....

.....

٢. عدّد فضائل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم.

.....

.....

٣. رتب الكلمات الآتية لتكون جملة من الجمل التي استفدتها في الوحدة، ثم انسب هذه الجملة إلى قائلها:

(كما - صلوا - أصلي - رأيتموني)

.....

.....

٤. أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. معنى الأسوة:.....

ب. توفي مالك بن الحويرث رضي الله عنه سنة:.....





نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



أهل بيت النبي ﷺ

المراد بآل بيت الرسول ﷺ:

١- أزواجه وذريته.

٢- الذين حرمت عليهم الصدقة، قال زيد بن أرقم رضي الله عنه:

« أَهْلُ بَيْتِهِ ﷺ مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ » ثم قال: "وَهُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ وَيَلْحَقُ بِهِمْ بَنُو الْمُطَلَبِ»

[أخرجه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

فأزواجه مثل:

وذريته مثل:

فضل أهل بيت النبي ﷺ:

○ أولاً: فضائلهم في القرآن الكريم:

○ قال الله تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (٣٣) وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿ [سورة الأحزاب: ٣٣- ٣٤].

وهذه الآية يبين الله تعالى فيها أنه شرفهم بإرادته الدينية الشرعية أن يطهرهم ويذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة وهذا يشمل أمهات المؤمنين وسائر أهل بيت النبي ﷺ.

• قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [سورة الأحزاب: ٦]، وفي هذا تفضيل لزوجات النبي ﷺ وهم من آل بيته، حيث جعلهن أمهات لجميع المؤمنين، فلهن ﷺ مكانة الأم من المحبة والبر والصلة والدعاء والذود عنهن والدفاع عن أعراضهن.

○ ثانيًا: فضائلهم في السنة:

- عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم) [رواه مسلم برقم: ٢٢٧٦].
- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي) [رواه مسلم برقم: ٢٤٠٨].

حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

○ حق المحبة والتوقير:

- فتجب محبتهم لإيمانهم، وتجب محبتهم لقربانهم من رسول الله ﷺ، وتذكر فضائلهم، ويُعتبر حُبهم إيماناً، وبغضهم نفاقاً مثل بقية الصحابة رضي الله عنهم.
- مشروعية الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة، وعند الصلاة على النبي ﷺ: وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وهي: اللهم صل على

محمد
.....

• اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.

نماذج من محبة الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ:

• الثناء المتبادل بين آل البيت والصحابة رضي الله عنهم

• قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أحب إليَّ

أن أصل من قرأني) [أخرجه البخاري رقم ٣٧١٢].

• بكر رضي الله عنهما قال: (ارقبوا محمدًا ﷺ في أهل بيته) [أخرجه



• تسمية آل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة رضي الله عنهم:

○ من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سمو أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين وهم:
طالب رحمه الله تعالى.

المصاهرة ^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم:

○ كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ ومن أمثلة ذلك:

١. زواج نبي الله صلى الله عليه وسلم من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.
٢. زواج نبي الله صلى الله عليه وسلم من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
٣. سفيان رضي الله عنه.



أهل بيت النبي ﷺ هم أزواجه وذريته، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نسل
جده عبدالمطلب.

من حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

- المحبة والتوقير.
- الصلاة عليهم عند الصلاة على النبي ﷺ.
- اعتقاد شرف نسبهم.



الأسئلة العامة

أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

١. من أهل بيت النبي ﷺ:
أ. أبو بكر الصديق ﷺ () . ب. صهره عثمان بن عفان ﷺ () .
ج. عمه العباس ﷺ () .
٢. من فضائل أهل البيت:
أ. إذهاب الرجس عنهم () . ب. مغفرة الله لهم () .
ج. مجاورة النبي ﷺ في الجنة () .

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

١. من حقوق أهل بيت النبي ﷺ:
٢. من نماذج محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ:
-



وصية النبي ﷺ بأهل بيته

لما دنت وفاة النبي ﷺ، وبعد حياة امتلأت بالدعوة والعبادة وتعليم الناس ونشر دين الله، تعددت المواقف التي يوصي فيها الناس بالأمر المهمة فمن ذلك وصيته ﷺ بـ:

الصلاة.

ومن ذلك وصيته بالقرآن وبأهل بيته ﷺ كما في الحديث الآتي:

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى حُمَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعِظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ؛ أَوَّلُهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي) [أخرجه مسلم رقم ٢٥٨٨].

وحقوق أهل البيت الملتزمين بشريعة الله كثيرة منها: محبتهم واحترامهم وإبرارهم وتوقيرهم والإحسان إليهم والترضي عنهم وإكرامهم والصلاة عليهم في التشهد الأخير من الصلوات.

أتعرف على معاني الحديث:

بماء يدعى **خُمًّا**: غدير ماء معروف باسم خُم بين مكة والمدينة.

يوشك أن يأتيني رسول ربي: أي ملك الموت، وفي هذا إشعار بدنو أجله ﷺ.

فأجيب: فأجيبه بالموافقة على قبض روعي؛ لأن الأنبياء تُستأذن عند الموت.

وأنا تارك فيكم ثقلين: أي أمرين عظيمين.

وأهل بيتي: أي ثاني الأمرين أهل بيتي وهم:.....

أذكركم الله في أهل بيتي: أوصيكم في أهل بيتي بمحبتهم وأداء حقوقهم.

مما يستفاد من الحديث:

- أن الوصية بأهل البيت المراد بها أهل العلم منهم المتمسكون بالسنة السائرون على هديه ﷺ.
- شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق، وأن التمسك يكون بالقرآن العظيم لأنه قال (فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به) ويدخل في التمسك بالقرآن التمسك بسنة النبي ﷺ.
- عظم منزلة أهل بيت النبي ﷺ، وأن الوصية تكون بأهل البيت بحفظ حقوقهم وليس في الحديث التمسك بأهل البيت.
- اهتمام الرسول ﷺ بأهل بيته.
- يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ في الاستمسك بالقرآن، ورعاية حق أهل بيته بدون غلو ولا جفاء.
- يجب الحذر من الجفاء في آل البيت ﷺ واحتقارهم وذمهم.
- يجب الحذر من الغلو في آل البيت ورفعهم فوق منزلتهم لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر.
- ضلال من يخرج أمهات المؤمنين من هذه الوصية النبوية وخروجه عن الصراط المستقيم.

أتعرف على زيد بن أرقم رضي الله عنه :

نسبه: زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه.

من فضائله: غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زِيد.**

من صفاته: العلم، قال أبو المنهال: سألت البراء رضي الله عنه عن الصرف، فقال: سل زيد ابن أرقم، فإنه خير مني وأعلم.

وفاته: مات رضي الله عنه سنة (٦٦) للهجرة.

فكر

علام يدل اقتران الوصية بالقرآن مع الوصية بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟

تعلمت أن

• لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مكانة عالية.

•

•



أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا :

١. ماءُ خُمٍّ يَقَعُ :

- أ. بين مكة واليمن () . ب. بين مكة والمدينة () .
ج. بين مكة والبحر () .

٢. المراد برسول ربي في الحديث :

- أ. محمد ﷺ () . ب. ملك الموت () .
ج. جبريل ﷺ () .

٣. قوله (وإني تارك فيكم ثقلين) يدل على :

- أ. التمسك بالكتاب والوصية بأهل البيت () .
ب. التمسك بأهل البيت والوصية بالكتاب () .
ج. الغلو في بعض أهل البيت واعتقاد عصمتهم () .

أَبِينُ مَكَانَةَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ .

.....

.....



الأسئلة العامة

١. ما أثر وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم؟

.....

٢. مثّل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ.

.....

٣. اذكر آية من القرآن الكريم تدل على فضل أهل بيت النبي ﷺ.

.....

٤. بين كيف أعامل أهل بيت النبي ﷺ؟

.....

.....

٥. اذكر ثلاثة من حقوق أهل البيت.

.....

.....

.....

٦. بم ترد على من أخرج زوجات النبي ﷺ من أهل البيت؟

.....



نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ

مَنْ الصَّحَابِيُّ؟ وهل كل من لقي النبي ﷺ يُعَدُّ من الصحابة؟ يبين ذلك التعريف الآتي:

١: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

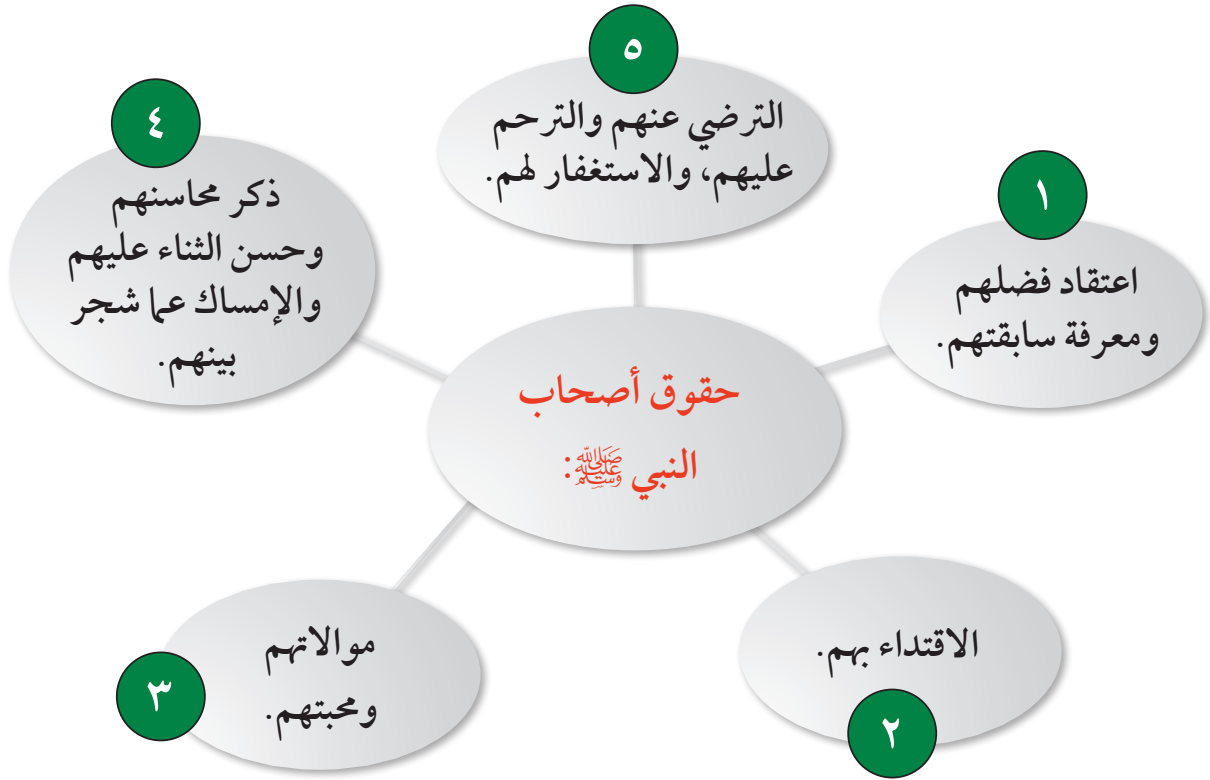
• عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته) [أخرجه البخاري برقم ٣٦٥١].

• عن البراء رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبَّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله) [أخرجه البخاري برقم ٣٧٨٣].

،

•

حقوق أصحاب النبي ﷺ:



مظاهر توقير أصحاب النبي ﷺ:

- الترضي عنهم عند ذكرهم.
- الثناء عليهم.
- نشر فضائلهم.
- تقديم قولهم على غيرهم ممن جاء بعدهم.
- الحذر من سبهم وتنقصهم وعدم احترامهم.
- أن أهل البيت الذين لقوا النبي ﷺ وآمنوا به هم من جملة الصحابة.

فكر

قدم الصحابة رضي الله عنهم الكثير فاستحقوا تلك المنزلة، اذكر
ثلاثة أمور مما قدمه الصحابة رضي الله عنهم للمسلمين.

تعلمت أن

- خير الأمة بعد نبيها الصحابة رضي الله عنهم.
- من حقوق الصحابة رضي الله عنهم: محبتهم، والثناء عليهم، والاستغفار لهم، واعتقاد فضلهم، والافتداء بهديهم.
- من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم:



١. أُبَيِّنُ الاعتقاد الواجب في صحابة رسول الله ﷺ.

.....

.....

٢. أَكْمِلُ الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من الآيات التي تبين فضل الصحابة رضي الله عنهم.

.....

.....

ب. من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة رضي الله عنهم.

.....

.....

٣. أذكر ثلاثة من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم:

.....

.....

.....

.....

تمهيد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ) [أخرجه مسلم برقم ٢٥٤٠].

بعد قراءتك للحديث اختر مما يلي عنواناً مناسباً للحديث ودونه

في أعلى الصفحة :

منزلة الصدقة النهي عن السباب والشتم مكانة الصحابة

أتعرف على معاني الحديث :

لا تسبوا أصحابي: لا تتعرضوا لهم بالشتم والتنقص.

هو.....

مثل أُحَدِّ ذَهَبًا: أُحَدِّ جِبْلٌ معروف من

جبال المدينة، والمراد لو تصدق بوزن

ذلك الجبل من الذهب.

مُدَّ أَحَدَهُم: المُدُّ ربع صاع ويساوي

(٧٥٠) جراماً تقريباً

(٦٠٧) مللتر تقريباً.

نَصِيفُهُ: نصفه.

مما يستفاد من الحديث:

- فضل الصحابة رضي الله عنهم، وعلو منزلتهم عند رب العالمين.
- النهي عن سب أصحاب الرسول ﷺ، فإن ذلك يعد من فواحش المحرمات وكبائر الذنوب.
- في النفقة والجهد أفضل من غيره، لأن نفقته وجهاده كان في

فكر

علل: الطعن في الصحابة رضي الله عنهم وتنقصهم يُعدُّ طعنًا في الدين وتنقصًا له؟

.....

.....

.....

.....

.....

تعلمت أن



- سَبَّ الصحابة رضي الله عنهم من كبائر الذنوب وفواحش المحرمات.
- فَضَّلَ الصحابة رضي الله عنهم، وأن صدقة أحدهم خيرٌ من صدقة غيرهم، وعمل أحدهم خيرٌ من عمل غيرهم.
-

معلومات إثرائية



- كان ابنُ عمر رضي الله عنهما يقول: (لا تَسُبُّوا أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم فلمقامُ أحدهم ساعة خيرٌ من عمل أحدهم عمره) [أخرجه ابن ماجه برقم ١٦٢].

١. أُبَيِّنُ حُكْمَ شَتْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:

.....

.....

٢. أُبَيِّنُ مَعْنَى كُلِّ مَنْ:

:

الأسئلة العامة

١. اذكر ثلاثاً من فضائل الصحابة رضي الله عنهم:

.....

.....

.....

٢. اذكر ثلاثة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم:

.....

.....

.....

٣. اذكر ثلاثة من مظاهر توقير الصحابة رضي الله عنهم:

.....

.....

.....

٤. سجّل أسماء الصحابة رضي الله عنهم الذين درست سيرتهم في الفصل الثاني، مرتبة حسب تاريخ وفاتهم.

.....

.....

.....



نشاط

س

بعد أن درست هذه الوحدة
وتعلمت ما فيها من
فوائد وآداب، ماذا تنوي
أن تعمل؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التوحيد





منهج أهل السنة والجماعة في

الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ

تمهيد:

رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ أرسله الله تعالى إلى كافة أهل الأرض فيجب علينا تجاهه حقوق كبيرة أعظمها الإيمان به واتباعه وطاعته والافتداء به ومحبة أعظم من محبة النفس والأهل والناس أجمعين.

عناصر الدرس:

* المراد بأهل السنة والجماعة

أهل السنة والجماعة: هم الذين على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم.

وسموا أهل السنة: لتمسكهم بسنة النبي ﷺ واتباعهم لها، والأخذ بها ظاهراً وباطناً في القول والعمل والاعتقاد فهم يعملون بقول النبي ﷺ: **(عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهَدِّدِينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ)** (١).

وسموا الجماعة: لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يفرقوا عليه، استجابة لوصية النبي ﷺ قوله: **(عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة)** (٢).

• **ومنهج أهل السنة والجماعة:** هو طريقتهم وسيرتهم وهديمهم وسمتهم.

(١) أخرجه الترمذي برقم ٢٦٧٦.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٢٣٨١.

* الواجب على المسلم نحو الرسول ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، وواجبات عظيمة، منها:

- ١ الإيمان بأنه رسول الله حقا، وأن رسالته عامة للناس أجمعين، كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَايَهُمُ النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).
- ٢ محبته ﷺ وتقديم محبته على محبة النفس والولد والوالد والناس أجمعين، قال ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)^(٢).
- ٣ الإيمان بأنه سيد المرسلين وخاتم النبيين كما قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٣).
- ٤ طاعة الرسول ﷺ فيما أمر به، واجتناب ما نهى عنه؛ لقول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٤).
- ٥ تصديق أخباره وأقواله ﷺ كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^(٥).

فكر

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟) قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: (أَنْتَ مَعَ مَنْ أُحِبُّتَ) ^(٦).

ماذا نستفيد من هذا الحديث؟

.....

.....

(٤) سورة الحشر: ٧.

(٥) سورة النجم: ٣-٤.

(٦) أخرجه البخاري برقم ٥٨١٩.

(١) سورة الأعراف: ١٥٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم ١٥.

(٣) سورة الأحزاب: ٤٠.

٦ الصلاة والسلام عليه لا سيما عندما يُذكر ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

٧ الدفاع عنه ﷺ بالرد على الحملات المغرضة التي تطعن فيه وفي رسالته ﷺ.

٨ بيان فضله ﷺ على البشرية جميعاً بأن جعله الله رحمة للعالمين، وأنه لا يقضى بين الناس يوم القيامة إلا بعد شفاعته ﷺ وهي الشفاعة العظمى.

والمسلم يحرص على معرفة هديه ﷺ في كل أحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض، وذلك للاهتمام بهديه واقتفاء أثره ﷺ.



• من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر شيئاً من علامات صدق المحبة.

.....

.....

.....

.....

(١) سورة الأحزاب: ٥٦.



س ١ / لماذا سُمي أهل السنة والجماعة بهذا الاسم؟

.....

س ٢ / الرسول ﷺ أرسل إلى الناس كافة، فما الدليل على ذلك؟

.....

س ٣ / ما موقف المسلم تجاه الحملات المغرضة ضد نبينا محمد ﷺ؟

.....

س ٤ / أذكر شيئاً من الواجب على المسلم نحو النبي ﷺ.

.....



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب

علم المسلم نحو أهل بيت الرسول ﷺ

تمهيد:

قام رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، وقال في خطبته: (أُذَكِّرُكُمْ اللهَ في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللهَ في أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمْ اللهَ في أَهْلِ بَيْتِي...) (١).
فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ﷺ؟
وما الحقوق الواجبة لهم؟

عناصر الدرس:

المراد بأهل بيت الرسول ﷺ:

- ١ - أزواجه ﷺ وذريته.
- ٢ - الذين حرمت عليهم الصدقة، قال زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: « أَهْلُ بَيْتِهِ ﷺ من حُرِّمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ » ثم قال: "وَهُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ ويلحق بهم بنو المطلب» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم ٢٤٠٨.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ٢٤٠٨.



من أعمام النبي ﷺ أبو لهب، فلماذا لم يكن من ضمن أهل بيت النبي ﷺ؟

.....

.....

* الواجب على المسلم نحو آل بيت الرسول ﷺ :

محبتهم وتكريمهم؛ ما داموا متبعين للنبي ﷺ، لأن ذلك من محبته وإكرامه، فقد روى أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(١)، فقال: (يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)^(٢).

* أهمية احترام آل البيت في العصر الحاضر مع الحذر من الغلو فيهم.

(١) سورة الشعراء: ٢١٤.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٦٠٢.

نشاط

- بالتعاون مع مجموعتي أراجع كتاب رياض الصالحين، وأستخرجُ الأحاديث الواردة في إكرام أهل بيت رسول الله ﷺ وبيان فضلهم.

.....

.....

.....

.....

التقويم

س ١ / ما المراد بآل بيت النبي ﷺ؟

.....

س ٢ / ما الواجب نحو آل البيت؟

.....

.....

س ٣ / ما الشيء الذي يحذره المسلم تجاه أهل البيت؟

.....



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ

عناصر الدرس :

* الواجب على المسلم نحو زوجات الرسول ﷺ

زوجات الرسول ﷺ أمهات لجميع المؤمنين؛ لقول الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(١)، ولهن رضي الله عنهن حقوق كثيرة منها:

١ **محبتهم**: وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ ولفضلهن وشرفهن ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ.

٢ **الترضي عنهن**: بأن يقال عند ذكر الواحدة منهن: (رضي الله عنها).

٣ **بيان منزلتهن ومكانتهن**: ومن ذلك: أنهن مطهرات ومبررات من كل سوء كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(٢)، فمن سبهن أو طعن فيهن، فقد عارض القرآن الكريم وطعن فيه، وأساء إلى النبي ﷺ.



نشاط

- راجع تفسير ابن كثير عند قول الله تعالى: ﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٣).

(١) سورة الأحزاب: ٦.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

(٣) سورة النور آية: ٢٦.

وأول زوجات النبي ﷺ خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وهي من أفضلهن؛ فهي أول من آمن برسالته، ونصرته وآزرته، وهي التي أنجبت جميع أولاده إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. ومنهن عائشة بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وعن أبيها؛ وهي من أكثر الصحابة علماً وفقهاً، وكان الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يسألونها في أمور الدين.

ومن زوجاته رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ :

- حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وعن أبيها، وقد كانت صوامة قوامه.
 - زينب بنت خزيمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانت جليلة القدر جوادة كريمة وتلقب بأم المساكين.
 - أم سلمة هند بنت أبي أمية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانت حكيمة فقيهة.
 - صفية بنت حيي بن أخطب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
 - أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وعن أبيها.
 - ميمونة بنت الحارث رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
 - سودة بنت زمعة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كانت كثيرة العبادة وتحب الصدقة، تزوجها الرسول ﷺ بعد خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
 - جويرية بنت الحارث المصطَلِقِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- رضي الله عنهن أجمعين.

فكر

أول مَنْ آمَنَ بالنبي ﷺ هي زوجته خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فعلام يدل
هذا؟

.....
.....



س ١ / ما الواجب نحو زوجات الرسول ﷺ؟

.....

س ٢ / أذكر شيئاً من مآثر خديجة بنت خويلد رضى الله عنها.

.....

س ٣ / أذكر بعض صفات عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنها وعن أبيها.

.....

.....



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو صحابة الرسول ﷺ

تمهيد :

هذه الشريعة الإسلامية وما دلّ عليها من القرآن الكريم والسنة المطهرة والتي وصلت إلينا نقية صافية قد حملها رجال صادقون وعلماء مخلصون وفي مقدمتهم: صحابة رسول الله ﷺ الذين صحبوا النبي ﷺ فنقلوا إلينا أحاديثه وهدية وسنته.

فمن هم الصحابة؟

وما حقهم علينا؟

عناصر الدرس :

* **الصحابة جمع صحابي وهو: مَنْ لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على ذلك.**

فكر

الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، لا يُعتبر من الصحابة فلماذا؟

* الواجب على المسلم نحو الصحابة رضي الله عنهم أن :

١ يعتقد أنهم أفضل الأمة، وأنهم خير القرون ؛ فيحبهم ويثني عليهم كما أثنى الله عز وجل عليهم في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١)، لما قاموا به من نصره النبي صلى الله عليه وسلم ولتشفرفهم بصحبته ولأنهم نقلوا إلينا هذا الدين وحملوا الرسالة.

٢ يترضى عنهم عند ذكرهم كما في الآية السابقة، وقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(٢).

٣ يعتقد أن الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول ثقات؛ لأن الله عز وجل زكّاهم ورضي عنهم قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾^(٣).

نشاط

- هذه ثلاث آيات متتابعات من سورة الحشر (٨-٩-١٠)، أتاملها جيدا، ثم أُبين مَنْ المقصود بكل آية؟ ثم أوضح عمل كل طائفة.

رقم الآية	قال الله تعالى:	المقصود بالآية	ما عملهم؟
٨	﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾		
٩	﴿وَالَّذِينَ نَبَّؤُوا الدَّارَ وَالْآيَمْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾		
١٠	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾		

س/ في أي طائفة أكون؟
ج/



س ١ / الصحابة رضي الله عنهم هم أفضل الأمة، أذكر بعض المسيبات لذلك.

.....

.....

.....

س ٢ / هذا الدين العظيم نُقل إلينا من طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على القدح فيهم؟

.....

.....

.....

س ٣ / أذكر أربعة مما يجب علينا نحو صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم.

.....

.....

.....

.....



منهج أهل السنة والجماعة في الواجب على المسلم نحو الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

تمهيد:

قد عرفنا في الدرس الماضي المراد بالصحابة رضي الله عنهم، فمن أفضلهم؟

عناصر الدرس:

* الخلفاء الراشدون ^(١):

هم الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم أفضل الصحابة قال صلى الله عليه وسلم: (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي) ^(٢). وتفاضلهم على الترتيب:

الخليفة الأول: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهو أول من أسلم من الرجال، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته، وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته عائشة رضي الله عنها، وقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في الإمامة بالصلاة حين مرض صلى الله عليه وسلم، وكان يقول صلى الله عليه وسلم: (لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا) ^(٣). تولى الخلافة باتفاق الصحابة رضي الله عنهم على تقديمه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

الخليفة الثاني: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد لقّب بالفاروق لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل، وابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها، وتولى الخلافة لاستخلاف أبي بكر رضي الله عنه له، قال علي رضي الله عنه: «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ» ^(٤).

(١) اتفق العلماء على أن عهد الخلفاء الأربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم كان هو عهد الخلافة التي هي على منهاج النبوة، وأن هؤلاء هم الخلفاء الراشدون الذين ورد الحديث باتباع سنتهم، ومن ذلك جاءت تسميتهم.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: ٤٦٠٧ والترمذي برقم: ٢٦٦. (٣) أخرجه البخاري: برقم ٤٥٥.

(٤) أخرجه ابن ماجه: برقم ١٠٦.

أحلاسها:
جمع حلس:
وهو الكساء
الذي يلي
ظهر البعير.

أقتابها: جمع
قتب وهو
رحل صغير
على قدر
السنام.

الخليفة الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه، لقَّب ذو النورين لأنه تزوج ابنتي النبي ﷺ، وصاحب الهجرتين، وقد جهز جيش العسرة المتجه نحو تبوك بثلاثمئة من الإبل بأحلاسها وأقتابها حتى قال النبي ﷺ: **(مَا ضَرَّ عَثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ، مَا ضَرَّ عَثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ)** ^(١)، وحفر بئر رومة الذي قال النبي ﷺ فيه: **(مَنْ يَحْفَرِ بَيْرَ رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ)** ^(٢)، وتولى الخلافة لتقديم أهل الشورى له.

الخليفة الرابع: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو أول من آمن من الصبيان، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها، وأبو الحسن والحسين رضي الله عنهما، وهما سبطا النبي ﷺ، وفي غزوة خيبر قال ﷺ: **(لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)** فبات الناس ليلتهم أيهم يُعطى؟ فغدوا كلهم يرجونه فقال ﷺ: **(أَيْنَ عَلِيٌّ؟)** فقبل يشتكي عينيه، فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ، كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية ^(٣)، وتولى الخلافة لفضله وتقديم الصحابة له.

❖ الواجب علينا نحوهم:

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

١ اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأفضل هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي ﷺ.

٢ محبتهم ومودتهم والترضي عنهم وبيان فضلهم.

٣ اتباع سنتهم وهديتهم أخذاً بقول النبي ﷺ: **(عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين)**.

٤ ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنه أجمعين.

(١) أخرجه الترمذي برقم ٣٧٠٠.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٦٢٦.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٢٨٤٧.



عثمان بن عفان رضي الله عنه هو ذو النورين، فما معنى ذلك؟

.....

.....



س١ / أذكر شيئاً من فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في الجدول التالي:

أبو بكر الصديق رضي الله عنه	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عثمان بن عفان رضي الله عنه	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
.....			
.....			
.....			

س٢ / ما الواجب علينا نحو الخلفاء الراشدين؟





منهج أهل السنة والجماعة فيه الواجب على المسلم نحو أئمة المسلمين

تمهيد:

مما جاء به ديننا الحنيف الحث على اجتماع أمر المسلمين، وتوحيد كلمتهم؛ لأن في تنازعهم واختلاف أمرهم يكون الفشل والضعف، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بإمام يتولى الأمر، فما الواجب علينا نحوهم؟

عناصر الدرس:

* المراد بأئمة المسلمين:

هم الولاة الذين يتولون أمور المسلمين، من الولاة والحكام وولي أمر المسلمين في المملكة العربية السعودية هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله.

* الواجب علينا نحو ولاة المسلمين:

- ١ السمع والطاعة لهم، ما لم يأمرُوا بمعصية؛ لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١)، ولقوله ﷺ: (عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ)^(٢).
- ٢ تحريم الخروج عليهم؛ لما في ذلك من الفرقة وحدوث الفتنة ووقوع المفاصد العظيمة.

(١) سورة النساء: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٧٢٥.

٣ النصيحة لهم بالرفق والحكمة، وإعانتهم على الخير، والدعاء لهم بالتوفيق والسداد؛ لقوله ﷺ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) (١).

ولقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٢).

٤ إقامة الحج والجمع والأعياد الشرعية والجهاد معهم.

* الواجب علينا تجاه علماء المسلمين:

الواجب علينا نحوهم ما يأتي:

- ١ محبتهم وتوقيرهم واحترامهم.
- ٢ أخذ العلم عنهم وسؤالهم عما أشكل في أمور الدين.
- ٣ تجنب الكلام في أعراضهم وسبهم وتنقصهم.



س١ / من المقصود بأئمة المسلمين؟

.....

س٢ / ما الواجب علينا تجاه ولاية المسلمين؟

.....

س٣ / من أمر بمعصية الله فهل تجوز طاعته؟

.....

س٤ / ما الواجب علينا تجاه علماء المسلمين؟

.....

(١) أخرجه مسلم برقم ٥٥.

(٢) سورة المائدة: ٢.

الفقه والسلوك





حكم الزكاة ومكانتها



قال الله تعالى:

﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (١).

تأمل الآية الكريمة، و أجب عما يأتي:
- لمن المال الذي بين أيدينا؟

- هل للفقراء حق في مال الأغنياء؟

مكانة الزكاة:

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ) (٢).

الحكمة من مشروعيتها:

قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (٣).

بالحوار مع معلمك، وبالتعاون مع زملائك، استخرج من هذه الآية الحكمة من مشروعية الزكاة.

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة:
حكم أخرى للزكاة:

(١) سورة النور: ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٨.

(٣) سورة التوبة: ١٠٣.

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوءَ صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (١).
لا يجوزُ للغنيّ أن يمنَّ على الفقيرِ عندَ دفعِ الزكاةِ له، لماذا؟

ما رأيك فيمن يمنُّ على الفقيرِ بالصدقة؟

حكمُ الزكاة:

الزكاةُ **واجبةٌ** على كلِّ مسلمٍ توفرت فيه شروطُ الوجوب.
وما يدلُّ على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٢).

قوله ﷺ في حديثِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما:

(.....)

تمرين جماعي

• بالتعاون مع زملائك: بين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١. حصول الضغينة بين الفقراء والأغنياء.

٢.

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة: ٤٣.

شروط وجوب الزكاة:

١. الإسلام.
 ٢. ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.
 ٣. مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصوله.
- ### الأموال التي تجب فيها الزكاة:



الذهب والفضة والأوراق النقدية.



بهيمة الأنعام، وهي: الإبل والبقر والغنم.



عروض التجارة.



الخارج من الأرض ومنه الحبوب والثمار.



تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُءُوسُكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (١).

في الآية الكريمة شرط دوام النعم وزيادتها، ما هذا الشرط؟

.....

.....

ما الواجب علينا تجاه نعمة المال التي أنعم الله بها علينا؟

.....

.....



س١: للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدد هذه المكانة.

س٢: ما حكم المَنَّ على الفقير عند دفع الزكاة إليه؟

س٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل).

ب- حكم الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع

تصحيحها فيما يأتي:

أ - النصاب مقدار من المال محدد شرعاً. ()

ب - مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. ()

(١) سورة إبراهيم: ٧.



زكاة بهيمة الأنعام



يربي بعضُ الناسِ أنواعاً منَ الحيواناتِ كالخيلِ والإبلِ والبقرِ والغنمِ وبعضِ الطيورِ:



هل تُعدُّ هذه الحيواناتُ ما لا تجبُ فيه الزكاةُ؟

ما البهائمُ التي تجبُ فيها الزكاةُ؟

المرادُ ببهيمةِ الأنعام:

تجبُ الزكاةُ في بهيمةِ الأنعامِ وهي:

(..... و و)

شروطُ وجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعام:

يُشترطُ لوجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ ما سبقَ ذكرُهُ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، وهي:

١- ٢-

٣-

يُضافُ إليها:

٤- أن ترعى العشبَ أكثرَ العامِ، وتسمى السائمة، وأما التي يُوفَّرُ لها صاحبُها العلفَ أكثرَ العامِ فلا زكاةُ فيها.

٥- أن يكونَ اتِّخاذُها من أجلِ الحصولِ على ألبانها ونسلها.

معلومات إثرائية

الأنصبة والمقدار الواجب فيها:

نوع البهيمة	أقل الأنصبة، والمقدار الواجب فيها	المقدار الواجب فيه
الإبل	٥	شاة واحدة
البقر	٣٠	رأس من البقر عمره سنة، ذكراً كان أو أنثى، وتسمي تبيع أو تبعة.
الغنم	٤٠	شاة واحدة



س ١: بين ما تجب فيه الزكاة، من الحيوانات التالية، مع بيان السبب:

(الخيل - الإبل - الحمام)

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

من بهيمة الأنعام: (الدجاج - البقر - السمك).

س ٣: هل تجب الزكاة في البقر الذي يستخدمه الفلاح في حرث الأرض؟ ولماذا؟



زكاةُ الخارجِ مِنَ الأرضِ



أنعمَ اللهُ تعالى علينا بنعمٍ كثيرةٍ مما يخرجُ مِنَ الأرضِ، كالفاكهةِ مثل
والخضراواتِ مثل والحبوبِ مثل وغيرها.

فمنها ما يحتاجُ لجهدِ الإنسانِ، كبعضِ الزروعِ التي تحتاجُ لبذرٍ وسقي.
ومنها ما لا يحتاجُ إلى ذلك:

- فهل تجبُ الزكاةُ في جميعِ ما يخرجُ مِنَ الأرضِ؟
- وهل تستوي الزكاةُ في النوعين؟



أنواع الخارج من الأرض:



الثمار مثل: التمر، الزبيب، اللوز، الفُسْتُق



الحبوب مثل: البر، الشعير، الأرز، والذرة

أمَّا الخضار والفواكه فلا زكاة فيها.



شروط وجوب الزكاة في الخارج من الأرض:

يُشترط لوجوب الزكاة في الخارج من الأرض ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهما شرطان:

١-
٢-

يُضاف إليها:

٣- أن يكون مكيلاً يمكن ادخاره، وحفظه مدة طويلة بحيث لا يفسد.

فما ليس بمدخر كالفواكه لا زكاة فيها.

٤- أن يكون النصاب من الحبوب والثمار مملوكاً للمزكي عند بدو الصلاح، وبدو الصلاح هو أن يشتد الحب ويقوى، ويبدأ نضج الثمار^(١).

(١) ينظر: الروض المربع مع حاشية ابن قاسم ٣/ ٢٢٤

معلومات إثرائية

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار:

نصابها ٣٠٠ صاع نبوي، ويساوي بالكيلو جرامات (٦١٢ كجم) ^(١) تقريباً من البر الجيد يختلف المقدار الواجب في الحبوب والثمار باختلاف طريقة سقيها، حسب التفصيل الآتي:

النصاب والمقدار الواجب في الحبوب والثمار

ما يسقى بغير كلفة؛ كالذي يسقى بماء المطر والعيون الجارية، وهذا يجب فيه العشر (١٠٪).
والدليل حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ) ^(٢).

ما يسقى بكلفة؛ كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريق المكائن وآلات رش الماء ونحوها، وهذا يجب فيه نصف العشر (٥٪).

ما يسقى بها جميعاً، كالذي يسقى بمياه الأمطار، وتارة بمياه الآبار، ويجب فيه ثلاثة أرباع العشر (٧٥٪).

(١) الصاع يساوي (٢٤٣٠) مللتر تقريباً.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٩٨١ والنسائي برقم ٢٤٩٠، كلاهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه وأخرجه البخاري برقم ١٤٨٣ من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واللفظ للنسائي.



س١: آءء ما آآب فله الزكأة و ما لا آآب فله مع بلاء السبب:

أ - الموز.

ب - الآبار.

آ - مزرعة نآل فلهآ تمر كآلر.

س٢: اءكر شروط و آوب الزكأة فل الآارآ مِّن الأرض.



زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة



يملك محمد محلاً لبيع الذهب والفضة، ويملك خالد محلاً لبيع الملابس، ويملك عبدالله معرضاً لبيع السيارات، وهناك كثير من الناس يمتلكون أموالاً كهذه لاستعمالهم الشخصية:

- فهل تجب عليهم جميعاً الزكاة أو أن هناك شروطاً لابد من توفرها؟
- ما المقدار الذي إذا ملكه المسلم من هذه الأموال وجبت فيه الزكاة؟
- متى تجب الزكاة على أصحاب المحلات التجارية؟

أولاً: زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية

يُشترط لوجوب الزكاة في الذهب والفضة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

- ١-
- ٢-
- ٣-

معلومات إثرائية



نصابُ الفضة: ٥٩٥ جرامًا.



نصابُ الذهب: ٨٥ جرامًا.

نصابُ الأوراقِ النقدية: إذا بلغت قيمة أقل النصابين من الذهب و الفضة.

المقدار الواجب فيها :

مقدار ما يجب إخراجه ربع العشر، وهو (٥ , ٢ ٪).

يمكن التوصل إليه بتقسيم المبلغ على أربعين والنتيجة هو الزكاة.

فإذا كان المسلم يملك (٤٠) ألف ريال فالواجب عليه (١٠٠٠) ريال
(١٠٠٠ = ٤٠ ÷ ٤٠٠٠)

ثانياً: زكاة عروض التجارة

عروض التجارة هي: الأموال المعدة للبيع والشراء من أجل الربح.

بالتعاون مع مجموعتي أمثل لعروض التجارة:



- ١-
- ٢-
- ٣-

شروط وجوب الزكاة في عروض التجارة:

يُشترط لوجوب الزكاة في عروض التجارة ما سبق ذكره في شروط وجوب الزكاة، وهي:

١-

٢-

٣-

يضاف إليها:

٤- أن يقصد بالبيع والشراء التجارة وحصول الربح.



استغنى والدك عن سيارته، وأراد بيعها فمكثت في المعرض أكثر من سنة، فهل تجب فيها الزكاة؟ ولماذا؟

.....

.....

معلومات إثرائية



نصاب عروض التجارة والمقدار الواجب فيها.

نصاب عروض التجارة، ومقدار ما يجب فيها، مثل ما تقدم في الأوراق النقدية.



س ١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ- من شروط وجوب الزكاة في الذهب والفضة أن تبلغ نصاباً. ()
- ب- نصاب الأوراق النقدية أكثر النصابين من الذهب أو الفضة. ()

س ٢: أكمل الفراغ التالي:

عروض التجارة هي: كلُّ ما أُعدَّ
.....



قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ ^(١).

قال الله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ ^(٢).

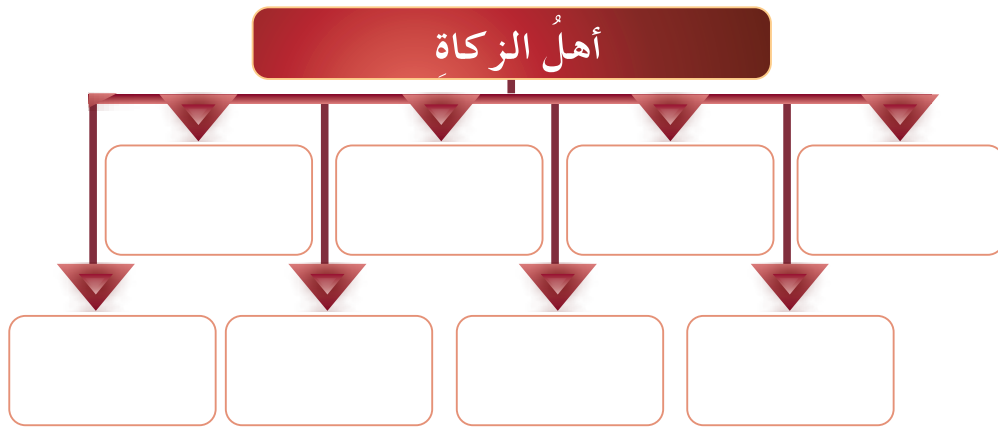
- ما الذي تستنتجُه مِنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ؟

وقتُ إخراجِ الزكاة:

أ، ولا يجوزُ تأخيرُها إلا لعذرٍ شرعيٍّ ووقتُ

أهل الزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(١). استخرج من الآية الكريمة أهل الزكاة:



المقصود بالصدقة هنا الزكاة المفروضة، وقد حدد الله من تدفع إليهم الزكاة بثمانية أصناف، نتعرف عليهم فيما يلي:

١ و٢- **الفقراء و المساكين**، وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم والفقير أشد حاجة من المسكين.

٣- **العاملون على الزكاة**، وهم الذين يقومون بجمع الزكاة، فيجوز لولي الأمر أن يعطيهم من الزكاة أجرًا على عملهم، إلا إذا كان لهم رواتب من غير الزكاة.

(١) سورة التوبة: ٦٠.

مُؤْمِنٌ، وَهُمْ الرُّؤَسَاءُ الْمُطَاعُونَ فِي أَقْوَامِهِمُ الَّذِينَ يُرْجَى بَعْطِيَّتُهُمْ

س ٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- أ- يجب دفع الزكاة عند وجوبها على الفور. ()
- ب- العاملون عليها هم الذين يقومون بجمع الزكاة. ()
- ج- المساكين أشد حاجة من الفقراء. ()
- د- تدفع زكاة الذهب عند مضي سنة من بلوغه النصاب. ()

س ٥: اربط الكلمة في العمود (أ) بمعناها في العمود (ب) وذلك بوضع رقمه بين القوسين:

أ	ب
١- الفقراء.	() الذين عليهم دين لا يستطيعون سدادَهُ.
٢- الغارمون.	() وهم الذين لا يجدون ما يكفيهم.
٣- ابن السبيل.	() وهو المسافر الذي نفذ ما معه.
	() وهو فداء أسرى المسلمين.

زكاة الفطر

شَرَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدَيْنِ هُمَا و.....
ما عيدُ الأضحى؟

تمرين فردي

من الحديث السابق استخرج:
- مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ؟

-
- الأصناف التي تُخْرَجُ منها زكاةُ الفطر:
- وغيرُها مما اعتاده الناسُ من الأطعمةِ مثل:
- المقدارُ الواجبُ من الزكاةِ على كلِّ شخصٍ:
- الصاع يساوي بالوزن: (ثلاثة كيلو) من الأرز تقريبا.

الحكمةُ من مشروعيتها:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ» ^(١).



الصاع



شُرِعَتْ زَكَاةُ الْفِطْرِ لِحَكَمٍ عَظِيمَةٍ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّائِمِ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَسَاكِينِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ تَعْرِفُ عَلَى بَعْضِ الْحَكَمِ:

- ١-
- ٢-
- ٣-

(١) أخرجه أبو داود برقم ١٦٠٩.

وقتُ إخراجها:

تَجِبُ زكاةُ الفطرِ بغروبِ شمسِ آخرِ يومٍ من رمضان، وأفضل وقتٍ لإخراجها يوم العيد قبل صلاة العيد.

يَجُوزُ تقديمُها قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومين.

[illegible][illegible][illegible]

محرمٌ تأخيرُ زكاةِ الفطر عن صلاةِ العيدِ.

معلومات إثرانية

القدر الواجب في زكاة الفطر عن كل فرد صاع واحد بصاع النبي ﷺ ومقداره ثلاثة كيلوجرام تقريباً.



- س ١: ما حكمُ زكاةِ الفطرِ؟
س ٢: اختر الحكم المناسب بين القوسين وضعه في المكان المناسب:

(يجب ، يكره ، يجوز ، يحرم)

- أ - تقديمُ زكاةِ الفطرِ قبلَ العيدِ بيومٍ أو يومينِ.
ب - تأخيرُ زكاةِ الفطرِ بعدَ صلاةِ العيدِ بدونِ عذرٍ.
ج - إخراجُ زكاةِ الفطرِ يومَ العيدِ قبلَ الصلاةِ.

س ٣: ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- ١ - تجبُ زكاةُ الفطرِ على الصغيرِ والكبيرِ مِنَ المسلمينَ. ()
٢ - يجوزُ إخراجُ الأرزِ في زكاةِ الفطرِ. ()
س ٤: أسرةٌ مكونةٌ مِنْ خمسةِ أفرادٍ، ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ الواجبِ عليهمِ إخراجُها؟
س ٥: ما أثرُ إخراجِ زكاةِ الفطرِ على الفردِ والمجتمعِ؟



صدقة التطوع

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقْ تَمْرَةٍ» ^(١).

الإنفاق ابتغاء وجه الله تعالى:



- منه ما هو واجبٌ وهو
- ومنه ما هو مستحبٌ وهو

المرادُ بصدقة التطوع:

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ ونحوه تطوعاً، للفقراءِ والمحتاجين، وفي أوجهِ البرِّ والخير، مثل:

- ١-
- ٢-

فضلها:

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ^(٢).

القرضُ الحسنُ في الآيةِ يرادُ به: الصدقةُ بأنواعِها.

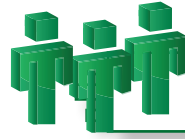
- ما الفضلُ الذي تضمنته الآيةُ؟

(١) أخرجه البخاري برقم ٦٥٦٣.

(٢) سورة البقرة: ٢٤٥.



هُرَيْرَةُ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ



تمرين جماعي

- بالتعاون مع مجموعتك: حدّد الأحوال التي يستحبُّ فيها الإكثار من الصدقة في الصور الآتية:



.....			
-------	-------	-------	-------

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد الموت:

هُرَيْرَةُ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ

معلومات إثرائية

يجب على المزكي والمتصدق مراعاة الأنظمة التي تسنها الدول - وفقها الله تعالى - في صرف الأموال في الأعمال الخيرية؛ ليتحقق وصولها إلى مستحقيها؛ ولئلا تُصرف هذه الأموال فيما يعود بالضرر على العباد والبلاد.



- س ١: اذكر دليلاً من القرآن الكريم على فضل الصدقة.
- س ٢: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع، من حيث: الوقت، ومن تدفع له، ومقدارها.

الزكاة	صدقة التطوع
الوقت	
من تدفع له	
مقدارها	

- س ٣: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يأتي:

- ١ - شهر رمضان من الأوقات الفاضلة التي تتأكد فيها الصدقة. ()
- ٢ - حفر آبار المياه من الصدقة الجارية التي يستمر أجرها بعد الموت. ()
- ٣ - الصدقات كلها واجبة. ()

حكم الصيام ومكانته

لماذا نصوم؟

متى نبدأ الصوم؟

متى نفطر؟

ما الذي يحرم علينا تناوله في أثناء الصوم؟

من مجموع إجاباتك عن هذه الأسئلة، اختر التعريف المناسب للصوم مما يأتي:

١ - التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الشمس إلى غروب الشمس () .

٢ - التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس () .

٣ - التعبد لله تعالى بالإمساك عن الأكل من طلوع الفجر إلى غروب الشمس () .

مكانة صيام رمضان:

صيام رمضان ركن من أركان الإسلام، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة،

وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» ^(١).

فضل الصوم:

هزيمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنةٌ، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث يومئذٍ ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» ^(١).



استنتج فضل الصوم من هذا الحديث.

.....

حكمُ صومِ رمضان:

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ^(٢).
دلّت هذه الآية على وجوبِ صومِ شهرِ رمضان، حدّد موضع ذلك في الآية الكريمة.

.....

الحكمة من مشروعية الصيام:



يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ^(٣).

(١) رواه مسلم برقم ١١٥١.

(٢) سورة البقرة: ١٨٥.

(٣) سورة البقرة: ١٨٣.

بالتعاون مع مجموعتك، تعرّف على الحكمة من مشروعية الصوم من خلال هذه الآية الكريمة.

.....

.....

.....

متى فرض صيام رمضان؟

فرض صيام رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

٢ هـ



من خلال معرفتك لتاريخ وفاة نبينا ﷺ، كم رمضانًا صامه رسول الله ﷺ؟

.....

.....

شروط وجوب صيام رمضان:

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم.

من هذه الجملة تعرّف على شروط وجوب صيام رمضان:

١ - الإسلام. ٢ -

٣ - ٤ -

فضائل شهر رمضان:

اقرأ النصوص التالية واستنبط منها فضائل شهر رمضان:

النص	الفضل المستنبط
﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ^(١) .	
هُرَيْرَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ	

ما يدخل به شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان، بأحد أمرين هما:

١- رؤيته هلال شهر رمضان.

٢- إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا.

النية في الصوم:

- الصيام الواجب لا بد أن ينويه المسلم قبل الفجر كصيام رمضان.
- صيام التطوع **يصح** أن ينويه الشخص من النهار بشرط أن لا يكون قد تناول مفطراً بعد طلوع الفجر كصيام يومي الاثنين والخميس.



١. اختر الإجابة الصحيحة:

- أ- فرض صيام رمضان في السنة:
- ☐ الثانية. ☐ الثالثة. ☐ الرابعة.
- ب- الحكمة من مشروعية الصوم:
- ☐ أن الله تعالى فرّضه على الأمم السابقة.
- ☐ تحقيق تقوى الله جلّ وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيهِ.
- ☐ صحة الأبدان.

٢. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- أ- يثبت دخول رمضان بإتمام شعبان تسعة وعشرين يوماً () .
- ب- من خصائص شهر رمضان أن فيه ليلة القدر () .
- ج- لا يجب الصوم على الكبير الذي لا يقدر عليه () .

٣. قارن بين صيام الفرض وصيام التطوع، من حيث النية.



أحكام الصوم

مَنْ يُبَاحُ لَهُمُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَتْيَامٍ أُخَرُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١).

دلّت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنفين من الناس، هما:

- ١- المريض مرضاً يرجى له الشفاء ٢-
كما دلّت الآية الكريمة على وجوب القضاء عليهما.

ويجوزُ الفطرُ في رمضان - أيضاً - للعاجزِ عن الصيام عجزاً مستمراً مثل:

- كبير السن العاجز عن الصيام.
 - المريض مرضاً لا يرجى له الشفاء.
- و الدليلُ قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٢).
- لكن **يجبُ** عليه أن يطعم بدل الصيام عن كل يوم مسكيناً.

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٦.

تمرين فردي

مَنْ يُبَاحُ لَهُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ

وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْإِطْعَامُ بَدَلَ الْقِضَاءِ:

١-

٢-

وَيَجِبُ عَلَيْهِ الْقِضَاءُ:

١-

٢-

تمرين جماعي

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (١).

بالتعاون مع مجموعتك: حدد فائدة من الآية تتعلق بالصيام:

.....
.....

(١) سورة البقرة: ١٨٥.

مفسداتُ الصوم :

للصيام مفسداتٌ من فعلها عمداً فسَدَ صومه، ومنها:

١ - الأكلُ أو الشربُ عمداً.

٢ - ما يقومُ مقامَ الأكلِ والشربِ، مثل:

أ. الإبرِ المغذية.

ب. حقنِ الدم؛ لمن احتاجَ إليه.

٣ - إخراجِ القيءِ عمداً.



س ١: بيِّنْ حكمَ الصيامِ في الحالاتِ الآتية:

أ- شربَ محمدٌ في نهارِ رمضانَ ناسياً.

ب- خرجَ منْ زيادٍ القيءُ بغيرِ اختيارِهِ في نهارِ رمضانَ.

ج - استعملَ صالحٌ القطرةَ في عينِهِ في نهارِ رمضانَ.

س ٢: بيِّنْ الواجبَ في الحالاتِ التالية

أ- أفطرَ محمدٌ يومينِ منْ رمضانَ ؛ لأنه كانَ مسافراً.

هـ - وعدمِ استطاعته.



صوم التطوع

- يحرصُ سعيدٌ على صيامِ يومي الاثنينِ والخميسِ من كلِّ أسبوعٍ.
- ويحرصُ محمدٌ على صيامِ الستِّ من شوالٍ.
- كما يحرصُ زيدٌ على صيامِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ.

- فهل يجبُ عليهم صيامُ هذه الأيامُ؟

- من خلالِ إجابتكِ عن هذا السؤالِ، عرفِ صومَ التطوعِ.

- اذكرِ أمثلةً أخرى لصومِ التطوعِ.

١-

٢-

٣-

الفضيلة	الأيام التي يُستحب صيامها	الدليل
		أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَامَ

بالتعاون مع مجموعتك، يَنْ أَثَرُ هَذِهِ الْعِبَادَةِ وَعِلَاقَتَهَا بِمِرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

.....

.....

ثَانِيًا: الْأَدَابُ الْمُسْتَحْبَةُ:

١- السحور.

٢- تأخيرُ السحورِ.

٣- تعجيلُ الفطورِ إذا تحققَ غروبُ الشمسِ.

٤- أَنْ يَحْمَدَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ فِطْرِهِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ يَقُولُ: « ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ^(١).

٥- أَنْ يَدْعُوَ عِنْدَ فِطْرِهِ بِمَا أَحَبَ، لِأَنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةَ لَا تَرُدُّ.

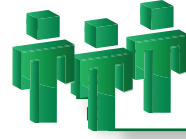
٦- كَثْرَةُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالذِّكْرِ، وَالِدُعَاءِ، وَالصَّلَاةِ، وَالصَّدَقَةِ.



مَنْ خِلَالَ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ، اذْكُرِ الدَّلِيلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى أَنَّ رَمَضَانَ شَهْرُ الْقُرْآنِ.

.....

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِرَقْم ٢٣٥٧ وَالْحَاكِمُ بِرَقْم ١٥٣٦، وَقَالَ: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ).



تمرين جماعي

بلوغُ رمضانَ نعمةً كبيرةً على مَنْ بَلَغَهُ، وقامَ بحَقِّه، بالرجوعِ إلى ربِّهِ مَنْ معصيتهِ إلى طاعتهِ، وَمَنْ الغفلةِ عنه إلى ذكرهِ، وَمَنْ البعدِ عنه إلى الإنابةِ إليه.

شاركْ في الحوارِ مع معلمك وزملائك في الأعمالِ الصالحةِ التي ينبغي استغلالُ أوقاتِها، غيرَ ما تقدم.



الدرس ١١

العشرُ الأواخرُ والاعتكافُ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ) (١). - لماذا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي العبادة؟

.....

.....

فضلُ العشرِ الأواخرِ من رمضانَ :

بالتعاونِ معَ مجموعتك، استنبطُ فضلَ العشرِ الأواخرِ من رمضانَ من النصِّ التالي:

النص	دلالتُه على فضل العشر الأواخر من رمضان
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» (٢).	

(١) أخرجه مسلم برقم ١١٧٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٠١٧.

ليلة القدر:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ (١).

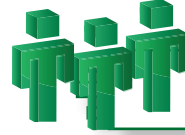
هُرَيْرَةُ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

الاعتكاف :



معنى الاعتكاف: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى .
والغاية منه: طلب فضل الله وثوابه، وإدراك ليلة
القدر.

ولذلك ينبغي للمعتكف أن يشتغل بالذكر وقراءة
القرآن، والصلاة، وغيرها من أنواع العبادة، وأن يتجنب ما لا يعنيه من حديث الدنيا.



تمرين جماعي

من خصائص العشر الأواخر من رمضان أن النبي ﷺ كان يعتكف فيها.
بالتعاون مع مجموعتك، اذكر سبب ذلك

.....

.....

.....

.....



س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

ليلةُ القدرِ تكونُ في:

- ☐ العشرِ الأخيرِ من رمضان.
- ☐ العشرِ الأوائلِ من رمضان.
- ☐ العشرِ الأوسطِ من رمضان.

كانَ النبي ﷺ يعتكفُ في:

- ☐ العشرِ الأوائلِ من رمضان.
- ☐ العشرِ الأخيرِ من رمضان.
- ☐ العشرِ الأوسطِ من رمضان.

س ٢: بَمَ تتميزُ العشرُ الأخيرُ من رمضانَ عن غيرها؟

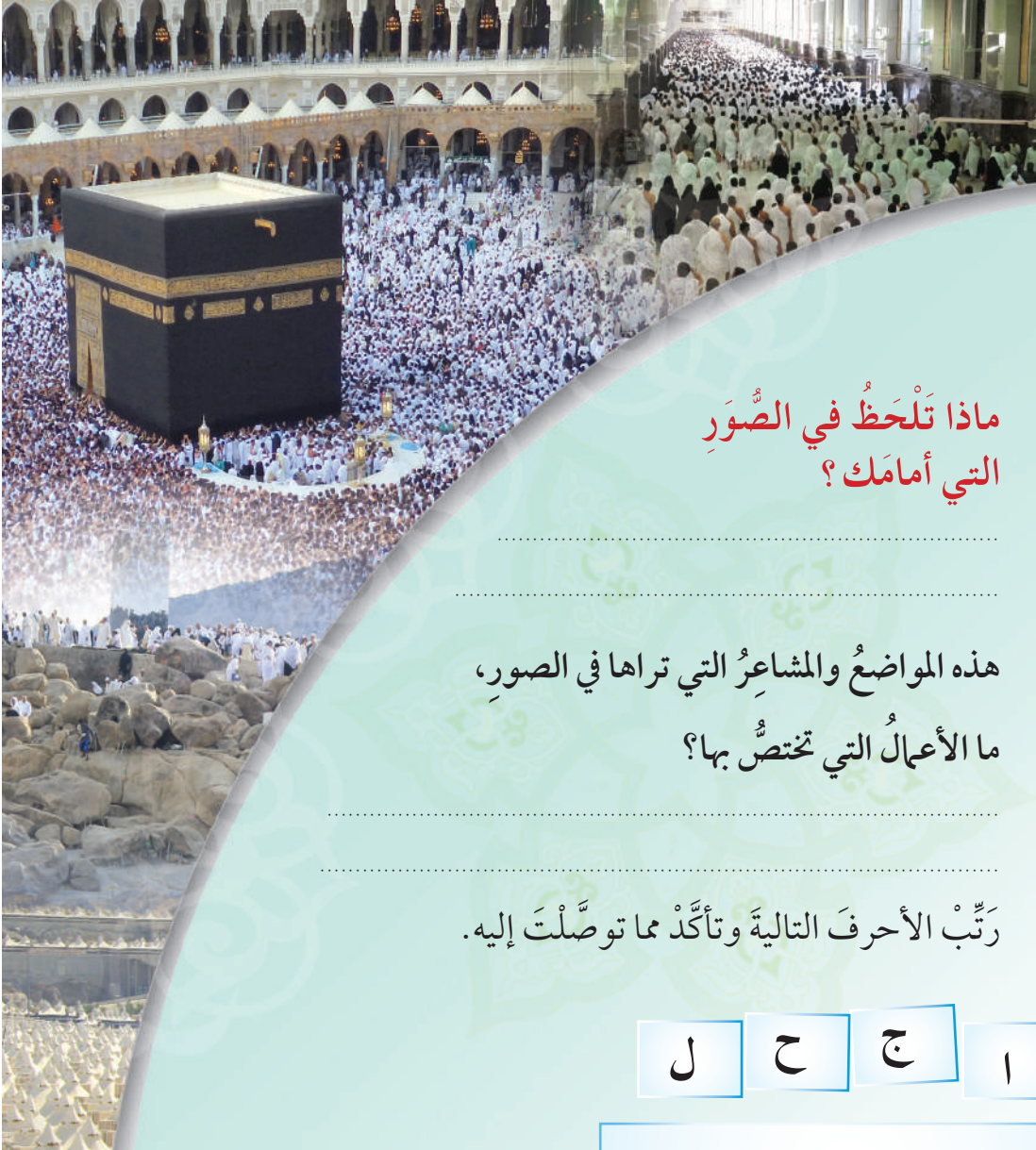
س ٣: عرّفُ الاعتكاف.

س ٤: ما الذي ينبغي للمعتكف أن يشغل به؟





الحج والعمرة



ماذا تلاحظ في الصور
التي أمامك؟

هذه المواضع والمشاعر التي تراها في الصور،
ما الأعمال التي تختص بها؟

رتب الأحرف التالية وتأكد مما توصلت إليه.

ا ج ح ل

ة م ا ر ع ل

حكمُ الحجِّ والعمرةِ ومنزليتهما:

- الحجُّ واجبٌ في العمرِ مرةً واحدةً على المستطيع.
- وهو ركنٌ من أركانِ الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحِجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» (٢).

متى فرضَ الحجُّ؟

- فرضَ الحجُّ في السنةِ التاسعةِ من الهجرةِ

حكمُ العمرةِ:

- العمرةُ واجبةٌ مرةً واحدةً في العمرِ على المستطيع.

(١) سورة آل عمران: ٩٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم برقم (١٦).

شروط وجوب الحج والعمرة:

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط الآتية:



ويضاف شرط لوجوب الحج والعمرة على المرأة، وهو **وجود محرم لها**، كأبيها، أو أخيها، أو.....، أو.....، أو.....

تمرين فردي

ما رأيك في شاب توافرت فيه جميع شروط وجوب الحج والعمرة، ومع ذلك لا يفكر في أداء الحج؟

.....

.....

(١) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالية؛ بأن يكون قادراً على نفقة الحج، ووسيلة النقل. فإن كان قادراً به، عاجزاً عن الحج بنفسه وجب عليه أن يُنيب مَنْ يُحج عنه.

تمرين فردي

إذا تعرّفنا على من يجب عليه الحجُّ، فمن كان بضدِّ حاله فالحجُّ غير واجبٍ عليه، في ضوء هذه المعلومة بيّن في الجدول التالي من لا يجب عليه الحجُّ:

من لا يجب عليه الحج	من يجب عليه الحج	
.....	المسلم	١
.....	البالغ	٢
.....	العاقل	٣
.....	الاستطاعة على الحج	٤
.....	وجود المحرم بالنسبة للمرأة	٥



س١: اختر الإجابة الصحيحة:

- فرض الحج في السنة:

- ☐ الثامنة. ☐ التاسعة. ☐ العاشرة.

- حكم العمرة:

☐ واجبة مرة واحدة في العمر.

☐ واجبة كل عام. ☐ سنة.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصحيحها، فيما يأتي:

- أ- الحج هو الركن الثالث من أركان الإسلام ()
ب- من محارم المرأة ابن عمها وابن خالها ()



مواقيتُ الحجِّ والعمرة

هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ الحجِّ؟	هل هناك وقتٌ محددٌ لأداءِ العمرة؟	ما المكانُ الذي تحرّمُ منه؟

المواقيتُ نوعان :

المواقيتُ الزمانية

المواقيتُ المكانية

أولاً: المواقيتُ المكانية :

وهي الأماكن التي حددها النبي ﷺ ؛ ليحرّم منها مَنْ أراد الحجَّ أو العمرة وهي :

١- ذُو الحُلَيْفَةِ:



ذُو الحُلَيْفَةِ

وهو قريبٌ من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها، ويُسمّى (أبيار علي)، فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يَمُرُّ به فإنه يجرّم منه.

٢- الجُحْفَةُ:



الجُحْفَةُ

وهي قريةٌ قُربَ مدينةِ رابغ، وهي ميقَاتُ أهلِ الشامِ ومِصرَ والمغرب، وكلُّ من كان طريقه عليها فإنه يجرّم منها.

٣- قَرْنُ الْمَنَازِل :



وادي محرم



قرن المنازل (السييل الكبير)



يَلْمَم

وهو وادٍ قريبٌ من الطائف،
ويُسَمَّى الآن السيل الكبير،
وأعلاه يُسَمَّى وادي محرم، وهو
مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَالطَّائِفِ، وَكُلُّ
مَنْ كَانَ طَرِيقَهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهُ.

٤- يَلْمَم :

وهي مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَجَنُوبِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِينَ يَمْرُونَ عَنْ
طَرِيقِ السَّاحِلِ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ طَرِيقُهُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنْهَا.

ودليلُ هذه المواقيت:

حديثُ عبدِ اللَّهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : «وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ

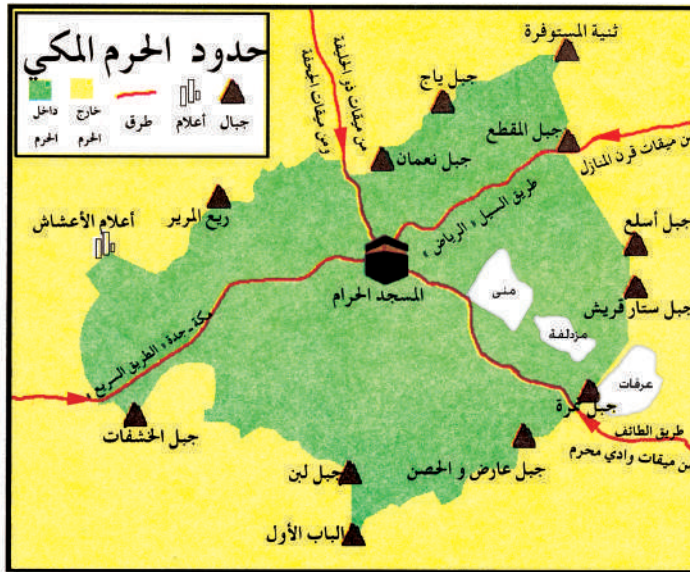


الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدِ
قَرْنَ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ
يَلْمَم، هُنَّ لَهْنٌ وَلَمْنٌ أَتَى
عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ
ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ، حَتَّى
أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ» ^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم ١٥٢٤.

مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ السَّابِقَةِ، فَمَكَانُ إِحْرَامِهِ حَسَبَ التَّفْصِيلِ فِي الْجَدُولِ التَّالِي:

أهلُ البلدِ	مِيقَاتُهُمْ
أهلُ مَكَّةَ	١- للحجِّ: يحرمونَ مِنْ مَكَّةَ. ٢- للعمرة: يحرمونَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ خَارِجٍ حُدُودِ الْحَرَمِ؛ كَالْتَّنْعِيمِ، أَوْ عُرْفَاتٍ أَوْ غَيْرَهُمَا.
مَنْ كَانَ خَارِجَ حُدُودِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ وَدُونَ الْمَوَاقِيتِ؛ كَأَهْلِ جُدَّةَ وَبَحْرَةَ وَالشَّرَائِعِ، وَغَيْرِهَا.	يَحْرَمُونَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُمْ فِيهِ، وَلَا يَتَجَاوِزُونَ الْبَلَدَ أَوْ الْقَرْيَةَ الَّتِي هُمْ فِيهَا إِذَا أَرَادُوا الْعَمْرَةَ أَوْ الْحَجَّ مِنْ غَيْرِ إِحْرَامٍ.



بعضُ الأحكامِ المتعلقةِ بالمواقيتِ :

- ١- لَا يَجُوزُ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَوْ الْعَمْرَةَ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْمِيقَاتَ مِنْ غَيْرِ إِحْرَامٍ.
- ٢- مَنْ كَانَ طَرِيقُهُ إِلَى مَكَّةَ لَا يَمُرُّ بِأَحَدِ الْمَوَاقِيتِ الْمَذْكُورَةِ؛ بَرًّا أَوْ بَحْرًا أَوْ جَوًّا؛ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ إِذَا حَازَى أَقْرَبَ الْمَوَاقِيتِ إِلَيْهِ.

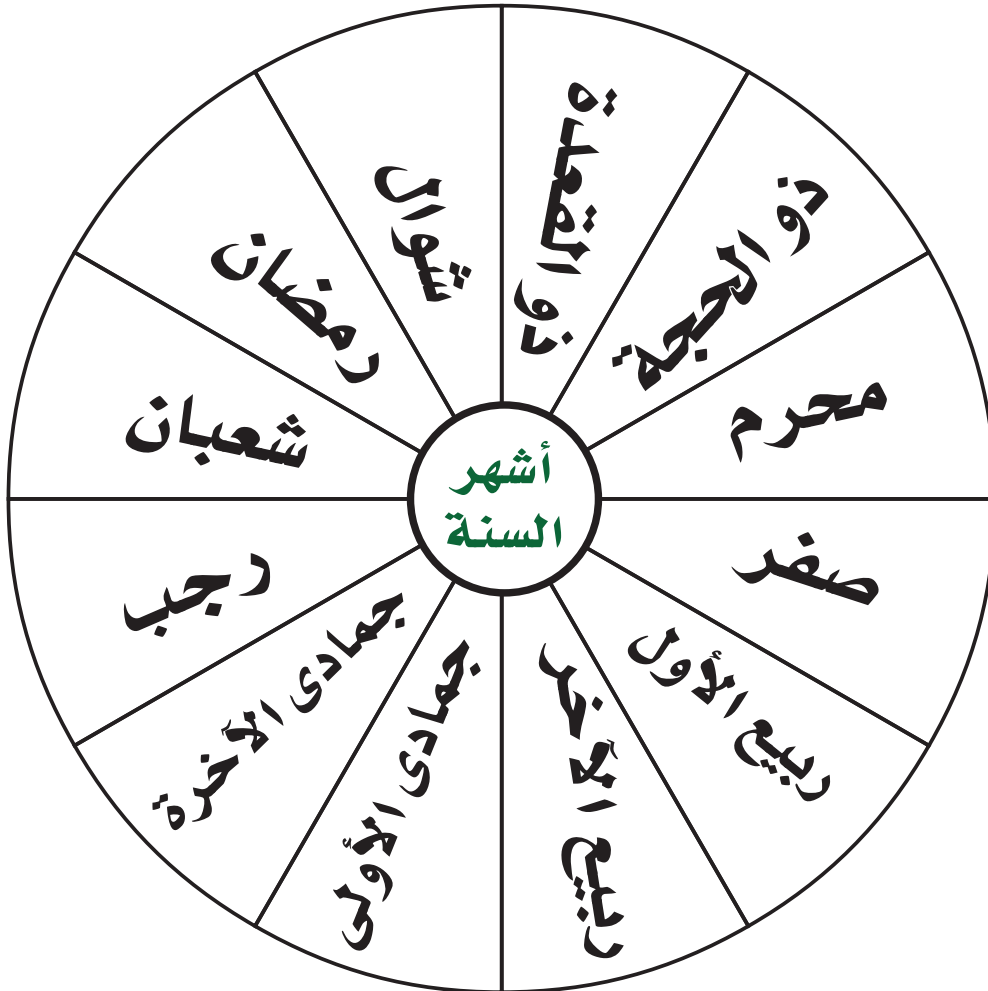
ثانياً: المواقيتُ الزمانيةُ:

المواقيتُ الزمانيةُ للحجّ: شهرُ شوال، وشهرُ ذي القعدة، وعشرٌ من ذي الحجة. أما العمرةُ، فتصحُّ في جميعِ أيامِ السنة.



تمرين فردي

ظلّل الأشهر التي هي المواقيت الزمانية للحج:





س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- ميقات أهل مكة للعمرة:

○ مكة ○ خارج حدود الحرم ○ مخير بينهما

ب- ميقات أهل جدة للحج والعمرة:

○ جدة ○ مكة ○ مخير بينهما

ج- المواقيت الزمانية للحج ثلاثة أشهر منها شهر:

○ رمضان ○ شوال ○ محرم

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة

مع تصحيحها فيما يلي:

١- يجوز لمن لم يرد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام ().

٢- تصح العمرة في جميع أيام السنة. ().

٣- من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائرة فإنه يحرم من جدة ().

س ٣: عدد مواقيت الحج المكانية.

الدرس ١٤

الإحرام



كثيراً ما تشاهد المحرمين بالحج أو العمرة، ما الإحرام الذي تفهمه؟



قارن ما توصلت إليه بالتعريف الآتي:
الإحرام: نية الدخول في نسك الحج أو العمرة.
حكم الإحرام:

الإحرام ركنٌ من أركان الحج والعمرة، ولا يكون الإنسان محرماً إلا إذا نوى الدخول في النسك الذي يريده.

مسنونات الإحرام:

يسن لمن أراد الإحرام ما يلي:



٣- إحرام الرجل في إزار ورداء أبيضين ونعلين.

أما المرأة فتلبس ما شاءت من الثياب، غير أن لا تتبرج بزينة، ولا تتطيب، ولا تنتقب، ولا تلبس القفازين.

٤- الإحرام بعد صلاة، فريضة كانت أو نافلة.



١- الاغتسال قبل الإحرام.

٢- تطيب الرجل في بدنه بما يتيسر من أنواع الطيب.



تمرين فردي

ما الذي يختصُّ به الرجلُ دونَ المرأةِ مِنَ المسنوناتِ السابقة؟

.....

.....

صفة الإحرام:

من أتمَّ الأعمالَ السابقة، فإنه ينوي الدخولَ في النسكِ الذي يريدُه من حَجٍّ أو عمرة، وبذلك يصيرُ مُحَرِّماً.

تمرين فردي

يظنُّ بعضُ الناسِ أنه بمجردَ لبسِ ملابسِ الإحرامِ يصيرُ مُحَرِّماً، ما رأيك في هذا الظنِّ على ضوءِ ما درست؟

.....

.....

أنواع النسك

يشرع الحج على ثلاث صفات؛ فعلى من أراد الحج أن يختار واحدة منها، وهي:

أنواع النسك

ثالثاً: **الإفراد**، وصفته:
أن يحرم بالحج وحده في
أشهر الحج.

ثانياً: **القران**،
وصفته: أن يحرم بالحج
والعمرة معاً في أشهر
الحج.

أولاً: **التمتع**، وصفته:
أن يحرم بالعمرة في أشهر
الحج، ثم ينتهي منها
ويتحلل من إحرامه، ثم
يحرم بالحج في عامه نفسه،
ولا يعود إلى وطنه بعد
العمرة.

وأفضل الأنساك الثلاثة التمتع؛ لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه ^(١)، ثم الإفراد
ثم القران؛ لأنه يجمع بين حج وعمرة.
التلبية:

تسنُّ التلبية بعد الإحرام.

وهي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا
شَرِيكَ لَكَ»

ويستحبُّ الإكثارُ منها، ويجهزُ بها الرجلُ، وتسُرُّ بها المرأةُ.

محظوراتُ الإحرام:

محظوراتُ الإحرامِ هي الأشياءُ التي يحرمُ على المُحرمِ فعلُها بسببِ الإحرامِ.

منها ما يلي:

(١) أخرجه مسلم برقم ١٢١١.



١- إزالة الشعر .



٢- تقليم الأظفار .



٣- تغطية الرأس للرجل .

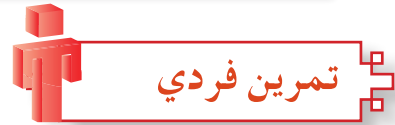


٤- لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن كله، أو على بعضه، كالفنية، والسراويل، والثوب، والخفين .



٥- التطيب .

٦- لبس المرأة النقاب والقفازين .



أكمل الفراغ التالي:

المرأة كالرجل في محظورات الإحرام، وتختلف عنه فيما يلي:

١- لبس الملابس المفصلة على البدن.

٢-

٣-

معلومات إثرائية

س: لماذا حرم الله على الحجاج لبس المخيط، وما الحكمة من ذلك؟

ج: أولاً: فرض الله الحج على من استطاع إليه سبيلاً من المكلفين، مرة في العمر، وجعله ركناً من أركان الإسلام، لما هو معلوم من الدين بالضرورة، فعلى المسلم أن يؤدي ما فرضه الله عليه؛ إرضاءً لله وامتنالاً لأمره، رجاءً ثوابه وخوف عقابه، مع الثقة بأن الله تعالى حكيم في تشريعه وجميع أفعاله، رحيم بعباده، فلا يشرع لهم إلا ما فيه مصلحتهم وما يعود عليهم بالنفع العميم في الدنيا والآخرة، فإلى ربنا الملك الحكيم سبحانه التشريع، وعلى العبد الامتثال مع التسليم.

ثانياً: لمشروعية التجرد من المخيط في الحج والعمرة حكم كثيرة منها: تذكر أحوال الناس يوم البعث، فإنهم يبعثون يوم القيامة حفاة عراة ثم يكسون، وفي تذكرة أحوال الآخرة عظة وعبرة، ومنها: إخضاع النفس، وإشعارها بوجوب التواضع، وتطهيرها من درن الكبرياء ومنها إشعار النفس بمبدأ التقارب والمساواة والتقشف، والبعد عن الترف الممقوت، ومواساة الفقراء والمساكين... إلى غير ذلك من مقاصد الحج على الكيفية التي شرعها الله وبينها رسوله ﷺ. فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ١١/ ١٧٩، رقم «٩٥٠٩»

الفدية:

مَنْ فَعَلَ وَاحِدًا مِنْ الْمَحْظُورَاتِ السَّابِقَةِ، **عَامِدًا، عَالِمًا، ذَاكِرًا**، وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْفَدْيَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ فِيهَا أَنْ يَفْعَلَ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ:
١ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢ - إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ؛ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ؛ كَالْأُرْزِ، أَوِ الْبُرِّ، أَوِ الْجَرِيشِ، وَغَيْرِهَا، وَيَسَاوِي بِالْكِيلُو: (كَيْلُو وَنَصْفَ تَقْرِيبًا)

٣ - ذَبْحُ شَاةٍ، وَإِطْعَامُهَا لِلْفُقَرَاءِ فِي مَكَّةَ.



تمرين فردي

بيّن حكم الفدية في الحالات التالية:

١ - لبست المُحرمةُ النقابَ ناسيةً.

☐ تجبُ عليها الفدية ☐ لا تجبُ عليها الفدية

٢ - غطى المُحرم رأسه جاهلاً.

☐ تجبُ عليه الفدية ☐ لا تجبُ عليه الفدية

التقويم

س١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ- حكمُ الإحرام:

☐ سنة. ☐ مباح. ☐ ركن.

ب- لبسُ القفازينِ للمرأةِ في الحج:

☐ سنة. ☐ واجب. ☐ محرم.

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- أ- الإحرام هو نيةُ الدخولِ في نسكِ الحجِّ أو العمرة. ()
- ب- التلبية بعدَ الإحرامِ من واجباتِ الحجِّ والعمرة. ()
- ج- من محظوراتِ الإحرامِ تغطيةُ الرأسِ للرجل. ()

س٣: ما صيغةُ التلبية؟

س٤: مثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

أ- مسنون من مسنونات الإحرام يُسنُّ للرجل والمرأة.

.....

ب - محظور من محظورات الإحرام خاص بالمرأة.

.....

ج - مُحَرَّمُ فعلٍ محظوراً من محظورات الإحرام ولم تجب عليه الفدية.

.....



أركان الحج والعمرة وواجباتهما

سبق وأن درست أركان الصلاة وواجباتها، فما الفرق بين الركن والواجب؟

أركان الحج



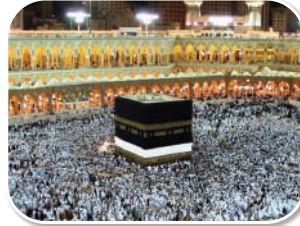
الثاني الوقوف بعرفة.



الأول الإحرام.



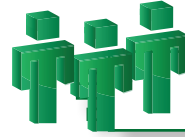
الرابع السعي.



الثالث طواف الإفاضة.

واجبات الحج سبعة:

- ١- الإحرام من الميقات.
- ٢- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس؛ لمن وقف بها نهراً.
- ٣- المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة.
- ٤- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق.
- ٥- رمي الجمار.
- ٦- الحلق أو التقصير للرجال، والتقصير - فقط - للنساء.
- ٧- طواف الوداع.



تمرين جماعي

أ- ما الفرقُ بين قولنا في الأركان (الإحرام)، وقولنا في الواجبات (الإحرام من الميقات)؟

ب- ما الفرقُ بين قولنا في الأركان (الوقوف بعرفة)، وقولنا في الواجبات (الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف بها نهراً)؟

أركانُ العمرةِ ثلاثة:



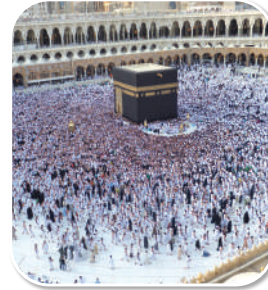
الإحرام

الأول



السعي

الثالث



الطواف

الثاني

واجباتُ العمرةِ اثنان:



٢- الحلقُ أو
التقصيرُ للرجال،
والتقصيرُ - فقط -
للنساء.



١- الإحرام من
الميقات.

حكم من ترك أحد الأركان:

١ - من ترك الإحرام لم ينعقد نسكه حجاً كان أو عمره، كالصلاة لا تنعقد إلا بتكبيرة الإحرام.

٢ - من ترك الوقوف بعرفة فقد فاته الحج، ويلزمه أن يتحلل بعمره.

٣ - من ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه؛ لم يتم نسكه حجاً كان أو عمره حتى يأتي به؛ ولو تأخر، فالواجب عليه المبادرة لإتمام نسكه، كما قال تعالى:

﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(١).

حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من واجبات الحج أو العمرة، وجب عليه ما يأتي:

١ - التوبة إلى الله تعالى.

٢ - ذبح شاة، وتوزيعها على فقراء الحرم، وعمرته وحجه صحيحان.

(١) سورة البقرة: ١٩٦.



س١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. من واجبات العمرة:

○ رمي الجمار. ○ طواف الوداع. ○ الإحرام من الميقات.

ب. حكم طواف الإفاضة:

○ ركن من أركان الحج

○ ركن من أركان العمرة

○ واجب من واجبات الحج

س٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

- ١- من لم يدرك الوقوف بعرفة نهراً وقف ليلاً. ()
- ٢- من ترك الإحرام وجب عليه ذبح شاة. ()
- ٣- من ترك المبيت بمنى ليالي أيام التشريق فحجّه غير صحيح. ()

س٣: ارسم شكلاً توضيحياً لأركان الحج والعمرة، وواجباتهما.



الدرس ١٦

صفة العمرة

مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ، مَا الَّذِي يَسْتَحِبُّ لَكَ عَمَلُهُ قَبْلَ الْإِحْرَامِ بِالْعَمْرَةِ؟

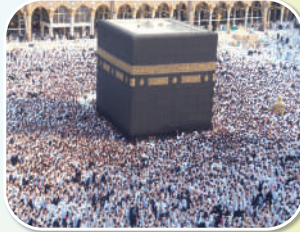
مَا الرُّكْنُ الْأَسَاسُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ فِي الْمِيقَاتِ لِكِي تَدْخُلَ فِي أَعْمَالِ الْعَمْرَةِ؟

بَعْدَ ذَلِكَ تَشْرَعُ فِي أَعْمَالِ الْعَمْرَةِ عَلَى النُّحُو التَّالِيَةِ:

٣ صلاة ركعتين خلف المقام.



٢ الطواف بالبيت سبعة أشواط، ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



١ التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع في الطواف.



٥ الحلق أو التقصير للرجال، والحلق أفضل، أما النساء فالتقصير فقط.



٤ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



وَالْأَفْضَلُ أَنْ تَشْتَغَلَ مَا دَمْتَ فِي إِحْرَامِكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، كَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالِاسْتِغْفَارِ، وَالدُّعَاءِ.



التقويم ؟

- س١: رتب أعمال العمرة حسب دراستك لها.
- س٢: ما حكم من ترك صلاة ركعتين خلف المقام؟ علل لذلك من خلال دراستك لموضوع أركان الحج والعمرة، وواجباتهما.
- س٣: ما الذي يشرع للمسلم أثناء تأديته لأعمال العمرة؟



صفة الحج

تبدأ أعمال الحج من اليوم الثامن من ذي الحجة، وينتهي آخرها في اليوم الثالث عشر، وهذا بيانها حسب الأيام:

أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة:

هذا اليوم هو أول أيام الحج، ويشرع فيه ما يأتي:

٢ التوجه إلى منى، وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر فيها، كل صلاة في وقتها، مع قصر الصلاة الرباعية، فيصلها ركعتين. والصلوات الرباعية هي:

- ١ - - ٢
- ٣ -



١ الإحرام بالحج مع تطبيق مسنونات الإحرام، وهي:

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يومُ عرفة):

١

التوجهُ بعدَ طلوعِ الشمسِ
إلى عرفة.



٣

التفرغُ بعدَ الصلاة للذكر والدعاءِ
والتلبية - مع استقبال القبلة، ورفع
اليدين - إلى غروب الشمس.



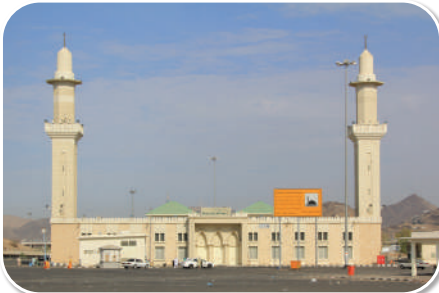
٢

صلاة الظهر والعصر قصراً، وجمع
تقديم.



٤

التوجهُ بعدَ غروب الشمس إلى
مُزدلفة مع التلبية، ويُصلّى فيها
المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين، ثم
المبيتُ فيها حتى يطلعَ الفجرُ.



أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد):

١

صلاة الفجر في مزدلفة، ثم التفرغ للذكر والدعاء حتى يسفر جداً.



٣

الذهاب إلى جمرة العقبة عند الوصول إلى منى، ورميها بسبع حصيات مُتَعاقباتٍ، واحدة بعد الأخرى، والتكبير مع كلِّ حصاةٍ.



٢

التوجه قبل طلوع الشمس إلى منى.



٤

ذبح الهدي، والهدي هو ما يذبحه الحاج من بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم)؛ تقرباً إلى الله تعالى.



النزولُ إلى مكة، والطوافُ بالبيتِ طوافَ
الإفاضة، وهو طوافُ الحجِّ، والسعي بين
الصفاء والمروة.



٦



يحلُقُ الرجلُ رأسَهُ أو يُقَصِّرُهُ، والخلقُ
أفضل، ثمَّ يلبسُ ثيابهُ ويتطيبُّ.
وأما المرأةُ فتقصرُ شعرَ رأسِها.

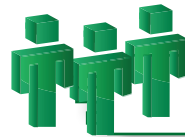


٥

الرجوعُ إلى منى، والمبيتُ فيها ليلةَ الحادي
عشرَ.



٧



تمرين جماعي

بالتعاون مع مجموعتك: بين الحكمة من مشروعية الهدى.

ترتيب أعمال يوم العيد:

السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره؛ فإن قدم بعضها على بعض فيجوز؛ لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء قدم ولا أخر في هذا اليوم إلا قال: **(افعل ولا حرج)** ^(١).

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة:

١ - رمي الجمرات الثلاث، الأولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة، كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات والتكبير مع كل حصاة، ويبدأ الرمي بعد زوال الشمس - وهو وقت دخول صلاة الظهر - ومن السنة الوقوف للدعاء بعد الجمرة الأولى والوسطى.

٢ - المبيت في منى ليلة الثاني عشر.

(١) أخرجه البخاري برقم ١٣٠٦.

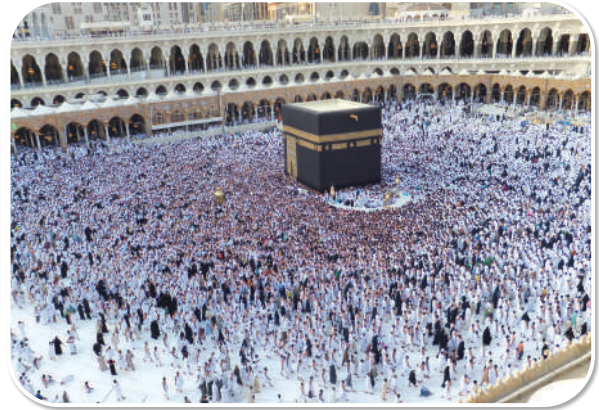
أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة :

- ١- رمي الجمرات الثلاث كما في اليوم الحادي عشر.
- ٢- الخروج من منى قبل غروب الشمس لمن أراد التعجل، أو المبيت فيها لمن أراد التأخر.



أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة :

- هذا اليوم خاص بمن تأخر، وأعماله هي :
- رمي الجمرات الثلاث كما سبق في اليومين السابقين.
- وآخر الأعمال طواف الوداع عند الخروج من مكة.



منافع الحج

للحجِّ حكمٌ عظيمٌ، وأهدافٌ كريمةٌ، تجمعُ بين خيري الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١).

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر شيئاً من منافع الحجِّ الدينية والدنيوية:

١ - مغفرة الذنوب برحمة الله عزَّ وجلَّ.

٢ - التَّعارُفُ والتَّأَلُّفُ بينَ المسلمينَ.

٣ -

٤ -

الإحسانُ إلى الحجاج

الحجاجُ هم ضيوفُ اللهِ تعالى، فينبغي على كلِّ مسلمٍ التسابقُ إلى خدمتهم، وتقديمُ العونِ لهم، والتخلُّقُ بالأخلاقِ الحسنةِ تجاههم.

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر بعضَ ما يمكنُ أنْ نقدمه لخدمة حجاج بيتِ اللهِ الحرام، والإحسانِ إليهم.

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

(١) سورة الحج: ٢٨.



س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

أ. تبدأ أعمال الحج:

☐ من اليوم الثامن من ذي الحجة

☐ من اليوم التاسع من ذي الحجة

☐ من اليوم السابع من ذي الحجة

ب. في يوم العيد يرمي الحاج:

☐ الجمرات الثلاث. ☐ جمرة العقبة. ☐ الجمرة الوسطى.

ج. يرمي الحاج الجمرات الثلاث:

☐ بعد الزوال. ☐ قبل الزوال. ☐ مخير بينهما.

س ٢: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة مع تصحيحها فيما يلي:

١- من أعمال يوم عرفة المبيت بمزدلفة () .

٢- آخر أعمال الحج طواف الإفاضة () .

٣- من أراد التعجل فيجب عليه الخروج من منى قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر () .

س٣: لخص أعمال الحج في خريطة، أو رسم شجري.

س٤: بين رأيك في التصرفات التالية:

- الجلوس في طرقات المشاعر المقدسة.

.....

- مزاحمة الحجاج لتقبيل الحجر الأسود.

.....

- رمي المخلفات في طرقات المشاعر المقدسة.

.....

- إرشاد التائه من الحجاج.

.....

- بذل الطعام والشراب للحجاج.

.....

- خدمة الرفقة في الحج.

.....

معلومات إثرائية

تبوأَت المملكة العربية السعودية مكانةً مرموقةً في العالم، وأصبحت عنواناً لكرم الضيافة وحسن الوفادة، واستطاعت أن تحقق مكانةً مميزةً في قلوب ضيوف الرحمن والمسلمين في كلِّ مكان، وقد شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، فقامت بجهود عظيمة ومشاريع عملاقة، منها التوسعة السعودية الثالثة للحرمين الشريفين، ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، ومشروع تطوير جسر الجمرات الذي يتكون الآن من عدة طوابق تستوعب أعداداً كبيرة من الحجاج.

كما أطلقت مشروع قطار الحرمين استكمالاً لمشروع قطار المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى شبكة نقل واسعة من أجل تسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج والعمرة والزيارة بكل يسر وسهولة.